تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

إعـــداد

د/ رمضان أحمد صِدِّيق علي

مدرس تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

د/عـمرو محمد عبدالـمجيد عـامر

مدرس خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

رمضان احمد صدّيق علي، عمرو محمد عبد المجيد عامر
كلية الخدمة الاجتماعية للبنين بالقاهرة, جامعة الأزهر, جمهورية مصر العربية.
البريد الإلكتروني: ramadansadik@azhar.edu.eg
AmrAmer1432.el@azhar.edu.eg :

المستخلص:

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية مكنت من تنمية القدرات وتحسين الأداء الاجتماعي بالمجتمع ومهدت الطريق أمام المنظمات الاجتماعية للقيام بأدواها المهنية بشكل يحقق الميزة التنافسية لها ويحافظ على استمرارها فى أداء دورها بالمجتمع ومواكبة لهذه التطورات.

لذا فإن الممارسة المهنية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم تسعى الي تحسين قدرتها المعلوماتية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي المعروف بـ "ChatGPT" بما ينعكس على النواحى الإدارية بشكل يسهم فى تحقيق أهدافها، لذا فقد أحدث الذكاء الاصطناعي ثورة حقيقية في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة ودفع باتجاه دمجهم في المجتمع، مما حسّن أداءهم بشكل كبير في حياتهم اليومية.

فهناك العديد من التطبيقات التي مكنتهم من الاستقلال بأنفسهم عن طلب المساعدة من الآخرين، فمثلاً بفضل تطبيق الذكاء الاصطناعي التوليدي المعروف بـ "ChatGPT" والذي يستطيع التواصل اللفظي مع ذوي الهمم وغيرهم والاستجابة للأوامر التي تطلب منه بكفاءة عالية، وكذا تطبيق (Seeing AI) والذي مكن ضعاف البصر على سبيل المثال من قراءة بريدهم بسهولة من خلال وضع الرسالة تحت كاميرا الهاتف لقراءة ما فيها، كذلك ساعد الذكاء الاصطناعي الأشخاص محدودي الحركة على التحكم بكل شيء في المنزل باستخدام الأوامر الصوتية، والمستقبل القريب سيكشف عن العديد من التطبيقات المستحدثة والتي ستمثل طفرة نوعية للممارسة المهنية لمهن المساعدة الإنسانية لاسيما الخدمة الاجتماعية بمجال الفئات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: (الذكاء الاصطناعي، ذوي الهمم، القدرة المعلوماتية).

Enhancing The Information Capacity of Social car Institutions for people with disabilities using Artificial intelligence Applications

Ramadan Ahmed Siddiq Ali, Amr Mohamed AbdElmagid Amer

Socity Organizatio, Faculty of Social Work to Boys Cairo. Al Azhar University, Arab Republic of Egypt

Email: ramadansadik@azhar.edu.eg.

: AmrAmer1432.el@azhar.edu.eg.

Abstract:

Modern technological developments have brought about a qualitative shift and a true revolution, enabling capacity building and improving social performance in society. They have paved the way for social organizations to perform their professional duties in a manner that achieves a competitive advantage, maintains their continued role in society, and keeps pace with these developments

Therefore, professional practice in social care institutions for people with disabilities seeks to enhance its information capabilities using generative artificial intelligence applications known as "ChatGPT," which will impact administrative aspects in a way that contributes to achieving its goals. Artificial intelligence has revolutionized the assistance provided to people with disabilities and has pushed for their integration into society, significantly improving their performance in their daily lives.

There are many applications that have enabled them to become independent and not ask for help from others, for example, thanks to the generative artificial intelligence application known as “ChatGPT” which can communicate verbally with people of determination and others and respond to the commands requested of it with high efficiency, as well as the (Seeing Al) application, which enabled the visually impaired, for example, to read their mail easily by placing the message under the phone’s camera to read what is in it. Artificial intelligence has also helped people with limited mobility control everything in the home using voice commands, and the near future will reveal many new applications that will represent a qualitative leap in the professional practice of humanitarian assistance professions, particularly social services for special needs groups.

Key words: (Artificial intelligence, people of determination, information capabilities)

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة.

إن التغيرات المجتمعية والتكنولوجية السريعة تستلزم من المهن أن تواكب التطور والتغير على مستوى اطارها النظرى والعملى لإكتشاف كل ما هو جديد فى مجال تعزيز الممارسة لتلبية الإحتياجات المجتمعية فى ظل التطورات السريعة والمتلاحقة على المستوى القومي والعالمي (محمود حجازى،هدى ٢٠١٣م ص ٢٦٦٢)

ولقد أصبح الذكاء الاصطناعي (artificial intelligence) قادرًا على إجراء تقييمات في كافة المجالات والعلوم، كمساعدة الأشخاص في وقت الأزمات، وتعزيز الصلابة النفسية للفرد وقدرته على المواجهة من خلال توفير بيانات وحلول عن المشكلة، وارتبط أيضًا بالتوسع في العلوم التطبيقية وكذا العلوم الإنسانية ومنها الخدمة الاجتماعية، والتنبؤ بأداء الأخصائي الاجتماعي وعوائد ممارسات مهنة الخدمة الاجتماعية وممارساتها، من بين استخدامات أخرى، ويوجد الآن قدر كبير من الأدبيات حول الطرق التي يمكن من خلالها للأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من المتخصصين في الخدمة الإنسانية استخدام الذكاء الاصطناعي لمساعدة الأشخاص غير القادرين أو من ذوي الهمم، حيث يتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على إحداث تحول في الخدمات المقدمة، وتعزيز قدرة المهنة على خدمة العملاء والمنظمات والمجتمعات. (Ocana-Fernandez, Y 2019 ,p536) .

وفى اطار الإهتمام بتفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى عملية التنمية وطرح مفهوم القدرات كآلية لزيادة كفاءة وفعالية هذه المنظمات خلال فترة منتصف السبعينات والثمانينات من القرن الماضى تطورت رؤية شاملة لدور المؤسسات الاجتماعية فى عملية التنمية وبرزت معها متطلبات اساسية لتحقيق هذا الدور تمثلت فى بناء القدرات (أمين عبدالرحمن، نورا ٢٠١٩م، ص، ٩٠).

وتعتبر مؤسسات الرعاية الاجتماعية سواء الحكومية أو غير الحكومية هى مصدر فعال وأساسى فى تقديم الخدمات الاجتماعية لمختلف فئات المجتمع لا سيما فئات ذوى الهمم أو ما يسميه البعض (ذوى الإحتياجات الخاصة) (أحمد عيسى الجمل ص ١٨٤٤) نظراً لما تعانيه من تأثيرات سلبية تعوق قابليتهم للتعلم والإندماج مع الأخرين ، والإستقلال عنهم وتأخر وصولهم إلى مرحلة النضج الاجتماعي بسب عدم فهم الأسر لهم والجهل بأساليب التعامل المناسبة معهم (البساطى، السيد حسن ٢٠١٥م ص ٨٠)

حيث أنه من الأهمية بمكان أن يتوفر لدى هذه المنظمات الوعى الكامل بإحتياجات أفراد المجتمع والإستعانة بالمعلومات الدقيقة والصحيحة والشاملة لصياغة البرامج والأنشطة وتحديد الخدمات المقدمة بما يسهم فى تحقيق الأهداف العامة للتنمية الاجتماعية، وهو ما يتطلب إحداث تغيير وتطوير لقدرات منظمات الرعاية الاجتماعية لزيادة كفاءتها وفعاليتها وبالأخص فى مجال تعزيز القدرة المعلوماتية لها (أحمد عيسى الجمل، ص ١٨٤٤)، لما لها من دور محورى فى

دعم واتخاذ القرار بما تقدمه من بيانات ومعلومات تسهم فى إعداد الخطط والبرامج والتوثيق والترجمة والنشر وتسجيل وتنظيم المعلومات والإستعداد لرد الفعل السريع المناسب للتغيرات والتطورات المجتمعية، كما يعد نسق المعلومات مسئولاً عن التعرف على الفئات التى تحتاج إلى الخدمات والبرامج الاجتماعية لمساعدتهم. (حسين محمد عبدالمعطى، عصام ٢٠١٩م، ص ١٨٠)

وتمثل البيانات والمعلومات للمؤسسات الاجتماعية عامةً ولمؤسسات رعاية ذوى الهمم خاصة عنصراً أساسياً فى بنائها التنظيمي لإرتباطها بكافة الأنشطة التى تمارسها المؤسسات الاجتماعية أو التى تخطط لممارستها فتدفق المعلومات والبيانات يساعد فى تقدير احتياجات المواطنين ومتطلبات إشباعها وتكلفة هذا الإشباع والحفاظ على إمكانياتها ومواردها من الهدر، ويضمن مشاركة المواطنين فى أنشطة وبرامج المؤسسة، لذا فإن المؤسسات الاجتماعية مطالبة بإستخدام المعرفة والمعلومات ليس فقط للتخطيط للبرامج والأنشطة وتنفيذها بل أيضاً فى التواصل مع سكان المجتمع بما يحافظ على كيانها وبقائها (محمد احمد محمود٢٠١١م، ص ٤٩٢٣) وإقامة علاقات متبادلة بين المؤسسات الفاعلة فى المجتمع (محمود عبده عبدالغنى محمد٢٠٢١م، ص ١٠٠٢)

والخدمة الاجتماعية حال سعيها لمواكبة التطور التقنى المصاحب للثورة التكنولوجية الخامسة فى مجال البرمجيات وتكنولجيا المعلومات يمكنها أن تستعين بتقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية حيث يمكنها استيعاب ما لدى العقل البشرى من ملكات التفكير ومهارات التحليل والقدرة على التخطيط ومزامنة ذلك بالخبرات السابقة والتجارب المتراكمة وتوظيفها للقيام بتحليل البيانات.

وتقديم أفضل الحلول والنتائج عبر مماثلة ما لدى الإنسان من ذكاء بإستخدام برامج الحاسوب الألى (الأمراتى العلوى، ٢٠٢٣م، ص ٢٦٠) كما يسهم فى توفير البيانات اللازمة لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية وإجراء البحوث والدراسات لتقدير الحاجات وتشخيص الأسباب واتخاذ القرارات المناسبة (عبدالفتاح، محمد ٢٠٢٤م ص ٢٩٣)

ويمكن للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته تمكين الأخصائيين الاجتماعيين من تسجيل الحالات الفردية من ذوي الهمم أو من يعانون من الاعاقات بأنواعها بشكل تقني سريع يساعد على توفير الجهد والوقت والمال، وتحليلًا لأكبر قدر ممكن من البيانات بسرعة وبطرق تؤدي إلى تعزيز القدرة المعلوماتية للمنظمة والأخصائيين الاجتماعيين والإداريين العاملين بها؛ بغية تقديم خدمات وتدخلات ذات قيمة تضمن وصولها لمستحقيها من ذوي الهمم، كما يمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في رسم السياسات وتقديم المشورة ببيانات حقيقية واقعية تدفع في اتجاه تحقيق أهداف المؤسسة الاجتماعية وتعزيز القدرة المعلوماتية والتي تشتمل على الجوانب

(التنظيمية والإدارية – والموارد البشرية- العمليات والامكانيات- الحالات الفردية) لذوي الهمم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

ثانيًا: الدراسات السابقة.

دراسة (حجازى، هدى محمود حسين ٢٠١٣م): هدفت الدراسة إقتراح نموذج لممارسة تنظيم المجتمع فى بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتوصلت الدراسة إلى حاجة المؤسسات الأهلية لبناء قدراتها لمواجهة التحديات والمشكلات ، كما توصلت إلى إفتقار الجمعيات الأهلية للمنهجية العلمية، وتحتاج إلى تدريب أعضائها كما توصلت الدراسة إلى صياغة نموذج مقترح فى بناء قدرات الجمعيات الأهلية .

دراسة (البساطى، السيد حسن٢٠١٥م): هدفت الدراسة التعرف على مدى توافر خدمات الرعاية الاجتماعية سواء التعليمية أو الاجتماعية أو الصحية أو التأهيلية أو الترويحية بمؤسسات رعاية المعاقين.

وتوصلت الدراسة إلى ضعف مستوى تقديم الخدمات الاجتماعية بمؤسسات رعاية المعاقين بالإضافة إلى ضعف مستوى الأداء المهنى للأخصائى الاجتماعي بهذه المؤسسات.

دراسة (عبدالعال، إيمان عبدالعال احمد ٢٠١٦م): هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه منظمات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية للمعاقين حركياًن وتحديد معوقات تقديم خدمات الحماية الاجتماعية للمعوقين وتحديد مسئوليات الجمعيات الاهلية فى المطالبة بحقوق المعاقين حركياً .

وتوصلت الدراسة إلى تنوع الخدمات الاجتماعية المقدمة من الجمعيات الأهلية للمعاقين حركياً بين تقديم أجهزة تعويضية ومعونات غلاء الأسعار، ومساعدات شهرية ومساعدات مالية للمرضى

دراسة (شحاته، نورا أمين٢٠١٩م): هدفت تحديد واقع بناء القدرات التنسيقية والمعلوماتية وجودة برامج أندية الرعاية النهارية لكبار السن، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إقامة شبكة معلوماتية متكاملة بين مختلف المؤسسات، ومراكز المعلومات الأفقية والرأسية وتفعيل إستخدام التقنيات الحديثة فى حفظ واسترجاع المعلومات .

دراسة أساكورا، وأوتشيوتو (Asakura, K. etal, 2020) وعنوانها: "دعوة للعمل بشأن الذكاء الاصطناعي وتعليم الخدمة الاجتماعية: والتي تناولت الشراكة بين الجامعة والصناعة بشأن تطوير منصة محاكاة قائمة على الذكاء الاصطناعي (AI)، باستكشاف استخدام معالجة اللغات الطبيعية (NLP) كابتكار تربوي في الخدمة الاجتماعية، من خلال التفكير النقدي في هذا المشروع المستمر، والذي يحمل إمكانات واعدة لجعل التعليم القائم على المحاكاة متاحًا لأعداد أكبر من الطلاب المبتدئين؛ وتوضيح حدود معالجة اللغة الطبيعية، على الأقل في مرحلتها الحالية من التطور التكنولوجي، في تدريس الممارسة المتقدمة؛ والاستفادة من إطار عمل مجتمع الاستقصاء (CoI) لاقتراح المستفادة" من دراسة هذه الحالة؛ من أجل خلق تجربة تعليمية ذات

مغزى للطلاب، بالنظر إلى القيود الحالية لتقنيات معالجة اللغة الطبيعية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما تمت مناقشة الوعود والقيود الحالية للبرمجة اللغوية العصبية لتعليم الخدمة الاجتماعية وتم التوصل لإطار عمل مجتمع الاستفسار (CoI) والذي يقدم نظريًا "الدروس المستفادة" من دراسة الحالة، ويوفر دعوة للعمل لمعلمي الخدمة الاجتماعية للعب دور أكبر في تطوير وبحث طرق التدريس المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي المتطورة حاليًا.

دراسة (عمر، ميادة منصور٢٠٢٠م): هدفت تحديد آليات تفعيل الإدارة الإلكترونية فى منظمات المجتمع المدنى وإسهاماتها فى تنمية القدرات المؤسسية وتحديد معوقات تطبيقها فى هذه المنظمات حيث توصلت الدراسة إلى أن التدريب المستمر وتنمية المهارات التكنولوجية للموارد البشرية من أهم أليات تطبيق الإدارة الإلكترونية وما تحتاجه من بنية تكنولوجية وأجهزة وأدوات، كما ان ضعف التمويل يعد من اهم معوقات تطبيق الإدارة الألكترونية.

دراسة (العزام، نورة محمد، ٢٠٢٠م) هدفت إلى التعرف على دور الذكاء االصطناعي في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك. وقد اعتمدت الباحثة لإجراء الدراسة المنهج التحليلي، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة (عند مستوى دلالة ٠,٠٥٪) وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد أوصت الباحثة بالعديد من التوصيات منها ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الذكاء الاصطناعي وعلاقته بكفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بحيث تشمل عينات أكبر من الجامعات عى مستوى المملكة.

دراسة (الأسود، نومة حمد محمد ٢٠٢١م): هدفت التعرف على طبيعة المشكلات التى يعانى منها المعاقون حركياً سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو صحية وكذلك تحديد أنواع الإعاقات الحركية وتوصلت الدراسة إلى أن المعاقين يعانون من مشكلات نفسية تتعلق بالشعور بالحزن واليأس زافهمال الأسرى ، كما أنهم يواجهون مشكلات صحية كعدم توافر المعدات والتجهيزات اللازمة للمعاقين ونقص مراكز التاهيل والتدريب .

دراسة (عبدالحميد، يوسف محمد ٢٠٢١م): هدفت إلى التعرف على إمكانية إستفادة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية من التطور التكنولوجي فى مجال الإتصالات والمعلومات للتكيف مع الإحتياجات والمتطلبات الجديدة للمجتمع الرقمى، وتوصلت الدراسة إلى تأثر ممارسة الخدمة الاجتماعية بالتطور فى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وإستخدام العلاج الإلكتروني مع فئات الإعاقة الحركية والمرضى المزمنين .

دراسة (المحمادى، ريهام سالم عبدالمحسن ٢٠٢٢م): هدفت التعرف على عمليات الممارسة المهنية الإلكترونية للخدمة الاجتماعية ، والمهارات المهنية والأدوات الإلكترونية المستخدمة فى الممارسة .

وتوصلت الدراسة لعدة توصيات منها: الإهتمام بتعليم طلاب الخدمة الاجتماعية الممارسة المهنية افلكترونية وتنمية مهاراتهم الرقمية وتشجيع المؤسسات الاجتماعية على تمويل ودعم الأخصائيين فى تدريبهم على استخدام التقنية الحديثة.

دراسة (شادية ربيع ذكي حسن ٢٠٢٢م): هدفت قياس عائد استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية فى بناء قدرات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية الطفل كأحد أهم النماذج المستخدمة فى بناء قدرات الجمعيات الأهلية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج التدخل المهني فى بناء قدرات الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال حماية الطفل ومعالجة القصور الشديد فى القدرات الفنية والإدارية وقدرات الموارد والإمكانيات المتمثلة في القدرة البشريةن والمعلوماتية والتمويلية .

دراسة كومار، فيشال وآخرون (٢٠٢٣) Vishal Kumar, et al: بعنوان "مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين إمكانية الوصول للأفراد ذوي الإعاقة" هدفت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي (AI) يتمتع بالحلول المعتمدة والقدرة على التأثير بشكل كبير على الأفراد ذوي الإعاقة من خلال تقديم المساعدة في أنشطتهم اليومية وتسهيل اكتساب قدرات جديدة. لذا فإن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مساعدة الأفراد ذوي الإعاقة له آفاق جديدة لتعزيز إمكانية الوصول، وتعزيز الشمولية في جميع أنحاء المجتمع، وتمكين العيش المستقل، والذي من شأنه أن يشكل تحديات كبيرة أو يظل بعيد المنال. مع استمرار تقدم مجال الذكاء الاصطناعي، فإنه يحمل القدرة على تسهيل تطوير أساليب متطورة ورائدة بشكل متزايد لمعالجة العقبات متعددة الأوجه التي يواجهها الأفراد ذوي الإعاقة. وبالتالي، يتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على تعزيز قدر أكبر من الشمولية لهؤلاء السكان.

دراسة (ابن برغوث، ليلى ٢٠٢٣م): هدفت الدراسة التعرف على واقع الأمن السيبرانى فى الجزائر فى ظل التحول الرقمى وتحديد مصير البيانات التى تستخدم ضمن الفضاء الرقمى ومدى توفر حماية البيانات والمعلومات ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تنظيم ومراقبة استخدام تكنولجيا افتصالات والمعلومات والحماية من الهجمات الإلكترونية والحروب السيبرانية من خلال جهاز حماية الإتصالات والمعلومات .

دراسة (عبدالرازق، أمنية صلاح ذكى٢٠٢٣م): هدفت الدراسة تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمعاقين حركياً والتخطيط لها بما يحقق سياسة إدماجهم الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية المعاقين لا يتحصلون على خدمات الرعاية الاجتماعية بالإضافة إلى تهميش المعوق وتغييبه فى جميع المجالات، كما أن الوسط الحضرى والنسيج العمرانى لا يعمل على تسهيل عملية إدماج المعاقين فيها .

دراسة (عبدالوهاب، شريهان هاشم ماهر٢٠٢٣م): وهى من الدراسات النظرية التحليلية التى هدفت عرض الخلفية التاريخية لبناء القدرات المؤسسية وتحديد المفاهيم المرتبطة

به وأهم المكونات التى تقوم عليها عملية بناء المؤسسات، مع عرض أهمية بناء القدرات المؤسسية والأهداف التى تسعي لتحقيقها، وتحديد مؤشرات، وطرق قياس، وتقييم عملية بناء القدرات المؤسسية حيث استفادت منها الدراسة الراهنة فى صقل وإثراء الجانب النظرى للدراسة.

هدفت دراسة سينجر وآخرون (Singer, and Others. 2023) بعنوان" دمج نماذج تعلم اللغة بالذكاء الاصطناعي في العمل الاجتماعي والتعليم والممارسة" بتفحص الامكانات الهائلة لأجهزة الريبوت وتحليل تأثيرات دمج نماذج تعتمد بشكل أساسي على الذكاء الاصطناعي التوليدي المعروف بـ "ChatGPT" فيتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية ومعالجة البيانات والتحديات الأساسية لاختبارات ترخيص مزاولة مهنة الخدمة الاجتماعية، وأظهرت النتائج قدرة الذكاء الاصطناعي على الدفع نحو اختبارات أكثر صحة وعدالة، وعلى الرغم من ذلك إلا أنه توجد تباينًا لآراء الباحثين حول قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على توليد ردود مشابهة للبشر، فضلًا عن مخاوف ترتبط باستخدامه في تعليم الخدمة الاجتماعية، والاعتبارات الاخلاقية، والجوانب الايجابية والسلبية عند الاعتماد عليه، وأوصت الدراسة ضرورة تعزيز استخدام "ChatGPT" في التدريس والبحث والممارسة، وقدمت اقتراحًا لمستقبل محتمل للخدمة الاجتماعيةبواسة الذكاء الاصطناعي.

هدفت دراسة (أحمد ثابت إبراهيم ،٢٠٢٣) استكشاف تصورات طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في التدخلات المهنية مع العملاء. جمعت البيانات من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة مؤلفة من ٤٠ طالبا في قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي بجامعة السلطان قابوس، وأظهرت النتائج أن طلاب الخدمة الاجتماعية يرون الذكاء الاصطناعي أداة محتملة لتعزيز فاعلية والكفاءة في التدخلات المهنية، مثل تحليل البيانات وتوفير معلومات دقيقة واستخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات، ومع ذلك كانت هناك أيضا مخاوف متعددة تتعلق بالاستخدام الواسع للذكاء الاصطناعي، مثل احتمال التهديد للخصوصية وتأثيره على التواصل الإنساني، وتوصي نتائج الدراسة بتوفير التدريب والتوعية لطلاب الخدمة الاجتماعية بشأن الاستخدام الأخلاقي والمسؤول للذكاء الاصطناعي في مجالات الممارسة المهنية، بالإضافة إلى إجراء مزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بفهم تأثير الذكاء الاصطناعي على الخدمة الاجتماعية.

دراسة **El Morr, C., Kundi** (المور، كوندي وآخرون ٢٠٢٤) بعنوان "الذكاء الاصطناعي والإعاقة: مراجعة منهجية لتحديد النطاق"، هدفت البحث إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإعاقة، واستكشاف الفوائد والتحديات المحتملة لاستخدام الذكاء الاصطناعي للأشخاص ذوي الإعاقة، وتم إجراء مراجعة منهجية لتحديد النطاق باستخدام ثماني قواعد بيانات على الإنترنت؛ تم تحديد واختيار ٤٥ مقالة علمية من السنوات الخمس الماضية للتحليل

الموضوعي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن قدرة الذكاء الاصطناعي على تعزيز الرعاية الصحية؛ ومع ذلك، فقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معدل انتشار النموذج الطبي الضيق للإعاقة، ومنظور القدرة في أبحاث الذكاء الاصطناعي، وهذا يثير مخاوف بشأن استمرار التحيز والتمييز ضد الأفراد ذوي الإعاقة في تطوير ونشر تقنيات الذكاء الاصطناعي، كما أوصت نتتائج الدراسة ضرورة التحول نحو نموذج اجتماعي للإعاقة، وتعزيز التعاون متعدد التخصصات، ومعالجة التحيز والتمييز في مجال الذكاء الاصطناعي، وإعطاء الأولوية للخصوصية والأمن في تطوير الذكاء الاصطناعي، والتركيز على إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام، والاستثمار في التعليم والتدريب، والدعوة إلى سياسات وأطر تنظيمية قوية، كما أكدت أيضًا على الحاجة الملحة لمزيد من البحث لضمان أن الذكاء الاصطناعي يفيد جميع أفراد المجتمع بشكل عادل وأن أنظمة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المستقبلية مصممة مع الشمولية وإمكانية الوصول كمبادئ أساسية.

دراسة (عبدالرازق، أمنية صلاح ذكى٢٠٢٤م): هدفت تحديد دور نسق المعلومات فى التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث بمراكز العمليات وإدارة الأزمات والكوارث من خلال تحديد الأساليب المتبعة، ومدى جودة المعلومات، ودور نسق المعلومات في إتخاذ القرارات وكذلك الصعوبات التى تعوق نسق المعلومات عن التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث ، وكان من اهم نتائجها إستخدام الدراسات المسحية كأسلوب متبع للحصول على البيانات المتعلقة بالأزمات والكوارث، كما جاء مستوى إسهام نسق المعلومات فى إتخاذ القرارات بدرجة متوسطة، كما إنخفض مستوى الإستعداد لمواجهة الأزمات بالإعتماد على نسق المعلومات .

دراسة (إبراهيم، محمد عبدالفتاح عبدالفتاح٢٠٢٤م): هدفت تحديد مستوى متطلبات الذكاء الاصطناعي (المعرفية، والمهارية، والمادية، والقيمية) لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين متطلبات الذكاء الاصطناعي(المعرفية، والمهارية، والمادية، والقيمية) وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية.

دراسة (عثمان، حمادة رجب، الديب، محمود نورالدين قبيصى٢٠٢٤م): هدفت الدراسة تحديد مستوى القدرات التكنولوجية فى تنمية راس المال البشرى بمؤسسات الرعاية الاجتماعيةن وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توفير خطة شاملة لتفعيل القدرات الإلكترونية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية ووضع التشريعات التى تغطى جميع متطلباتها، وأوصت الدراسة بالإهتمام بعمليات التدريب الإلكتروني، والإستفادة من تجارب المؤسسات الأخرى فى مجال نظم تكنولوجيا المعلومات، وتدعيم ثقافة المشاركة الإلكترونية مع الجهات الحكومية، وأن تنتهج مؤسسات الرعاية الاجتماعية ثقافة التطوير التنظيمي المستمر.

وقد استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة فيما يلي:

أكدت الدراسات السابقة أهمية الذكاء الاصطناعي وحتمية مواكبة المهن المختلفة لهذا المتغير ومتطلبات المجتمع منه وتداعياته على المجتمع بفئاته المختلفة ومن أهمها ذوي الهمم، وأن

ثمة ضعفًا في الممارسة المهنية لخدمة الفرد في مجال الفئات الخاصة عموما وفي التعامل مع تداعيات الثورة التكنولوجية عبر وسائلها المختلفة كما أن ثمة نمطية وتقليدية في الممارسة المهنية في هذا المجال مقابل تطورات غير مسبوقة تتعلق بالذكاء الاصطناعي ومن ثمّ الحاجة إلى تطوير تلك الممارسة على نحو مماثل لهذا التطور كما وكيفا من خلال الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوى الهمم بما يوجه تداعياته وتداعيات مختلف المتغيرات المعاصرة على تلك الفئة المعرضة للخطر ومن ثم إمكانية المواجهة لسلبياته والاستفادة مما يوفره من فرص.

ركزت معظم الدراسات والبحوث السابقة على الرقمنة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي كأحد استراتيجياته واقتصرت أيضا على عرض تصورات بشأن استخدامه في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعيذة ككل إلا أنها لم تتطرق إلى آليات تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوى الهمم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الممارسة المهنية لطريقتي خدمة الفرد وتنظيم المجتمع وتعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في مجال ذوي الهمم باستخدام الذكاء الاصطناعي هو ما تنفرد به الدراسة الراهن .

ـ أوصت بعض الدراسات أيضًا بوضع مزيد من الأليات اللازمة لتطوير الممارسة المهنية عموما وفي مجال الفئات الخاصة بوجه خاص من خلال الانقضاض على الفرص التي يتيحها التقدم التكنولوجي ومن أهم مظاهره وأدواته تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وما يوفره من بيئات مهنية داعمة لممارسة مهنية متطورة تكنولوجيا في أكثر مجالات الممارسة تأثرا بتداعيات الذكاء الاصطناعي وتقنياته ألا وهو مجال الفئات الخاصة، والذي يهدف إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة، ومن ثم فقد جاءت الدراسة الراهنة استجابة لتوصيات الدراسات السابقة ولملئ الفجوة البحثية بين الذكاء الصناعي وتقنياته وتطبيقاته المستحدثة وبين تطوير الممارسة المهنية وآلياتها في تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوى الهمم.

ثالثاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها: فى إطار ما تم عرضه وما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة والبحوث فإن مؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم لديها بعض المقومات التي تؤهلها إلى البدء في مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة لاسيما تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل مع ذوي الهمم من أجل رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة لهم، إلّا أن مقومات تلك المؤسسات سواء كانت مقومات تنظيمية وإدارية ومواد بشرية فضلًا عن الإمكانات والعمليات وبالأخص مع الحالات الفردية لذوي الهمم ليست على مستوى متقدم في ظل التحديات المادية والمهنية والامكانات والموارد المتاحة.

ولا ريب أن فئة ذوي الهمم من أكثر الفئات المعرضة للخطر لما يتعرضون له من موجات التنمر والسخرية من كونهم يشعرون بالدونية نظرًا للإعاقة التي لديهم، والتي تدفعهم إلى حالة من حالات الانطواء والعزلة عن المجتمع، والشعور بالإحباط، وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية جيدة، ومع ضعف القدرة علي تأكيد الذات وعدم القدرة في الحصول فرصة عمل ملائمة، مما يصعب معه الاندماج والتكيف في المجتمع، لذا دعت الحاجة إلي دراسة تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوى الهمم بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى وتحديث الممارسة المهنية لمنظمات المجتمع المدني بصفة عامة ومؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم بصفة خاصة للتدخل بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لسبر غور ضعف القدرات المعلوماتية وأبعادها الأربعة، ومواجهة تداعياتها والحد من آثارها، وانعكاسها علي الخدمات المقدمة لذووي الهمم، وبالتالي فإن النقطة البحثية التي تطرقت لها الدراسة هي:

ضرورة العمل على تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى.

وتمثلت تساؤلات الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس: ما استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١ـ ما واقع استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية فى الجوانب التنظيمية والإدارية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية من ذوي الهمم؟

٢ـ ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية المتعلقة بالموارد البشرية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية من ذوي الهمم؟

٣ـ ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية المتعلقة بعمليات وإمكانيات مؤسسات الرعاية الاجتماعية من ذوي الهمم؟

4 ـ ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية المتعلقة بالحالات الفردية من ذوي الهمم؟

٥- ما معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم؟

٦- ما مقترحات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الحالات الفردية من ذوي الهمم؟

رابعاً: أهداف الدراسة.

تستهدف الدراسة الراهنة تحقيق الهدف الرئيس والمتمثل فى: تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوى الهمم بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى والأهداف الفرعية المنبثقة منه وهى:

١ـ الوقوف على واقع استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية فى الجوانب التنظيمية والإدارية لذوي الهمم.

٢ـ الوقوف على واقع استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز المعلومات المتعلقة بالموارد البشرية بالمنظمة لذوي الهمم.

٣ـ الوقوف على واقع استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز المعلومات المتعلقة بالعمليات والإمكانيات لذوي الهمم.

4 ـ الوقوف على واقع استخدامات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية المتعلقة مع الحالات الفردية من ذوي الهمم.

٥- تحديد معوقات استخدامات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من ذوي الهمم.

٦- التوصل لمقترحات لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية المتعلقة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من ذوي الهمم.

خامساً: أهمية الدراسة.

تكتسب الدراسة الراهنة أهميتها في إثراء التراث النظرى والمعرفي للخدمة الاجتماعية عامةً، ولطريقتى تنظيم المجتمع، وخدمة الفرد خاصة، وأهمية الخدمات التى تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوى الهمم، وما تبذله من جهود فى مجال التأهيل والدمج، وتحقيق التكيف الاجتماعي للفئات المستهدفة بجودة الخدمات المقدمة، بالإضافة إلى مواكبة التطورات التكنولوجية واستيعاب التقدم العلمى والتقني فى مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية؛ بما يحسن من مستويات الأداء المهنى، ويسهم فى إنجاز الأهداف، والتنسيق بين الجهود المبذولة، وتحسين أدوات الإتصال والتفاعل بين مجتمع المنظمة من جانب، والمجتمع المحلى من جانب آخر.

ـ أما عن الأهمية العملية والمجتمعية للدراسة فقد اكتسبها نسق المعلومات فى الثورة الخامسة للتكنولوجيا باعتباره المكون الأساسى فى عمليات التخطيط، والتنظيم، والإدارة، وتحديد الاحتياجات والموارد، وتصميم البرامج، وتنفيذ الأنشطة، ومع وجود قصور في الممارسة المهنية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية مع ذوي الهمم بالمجتمع المصري في مواكبة التطورات الحديثة وأهمها الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته كأحد أهم المتغيرات المعاصرة؛ والتي فرضت نفسها على كافة قطاعات المجتمع المصري ومؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم، ونمطية العمل داخلها تعيق التفاعل مع القضايا المستحدثة بصفة عامة وقضية تأثيرات الذكاء الاصطناعي على عملية الممارسة بصفة خاصة؛ مما يتطلب العمل علي إيجاد صيغة تحديثة تساعد الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل الجاد لمواجهة الانعكاسات السلبية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة من الأطر الايجابية في تعزيز القدرة المعلوماتية – التنظيمية والادارية ،

والموارد البشرية والعمليات والامكانات- مع الحالات الفردية من المستفيدين ببرامج وأنشطة المؤسسات الاجتماعية العاملة مع ذوي الهمم، بحيث تصبح تلك المؤسسات قادرةً على مواكبة كل جديد بالمستقبل، وتحقيق أهدافها الإنمائية المستدامة.

وكذا حاجة مؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم كأحد منظمات المجتمع المدني إلي رؤية تنظيمية مستقبلية واتجاهات تحديثية للممارسة المهنية مرتكزة على طرق الخدمة الاجتماعية كطريقة تنظيم المجتمع وخدمة الفرد في ضوء الرقمنة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي تعمل على إحداث نوعًا من المساندة الحقيقية للذوي الأعاقة أو ما يسمى بـ (ذوي الهمم)؛ بما ينتج أفرادًا أسوياء يستطيعون مواجهة التحديات، وقادرون علي أداء وظيفتهم الطبيعية بشكل جيد، وهو ما تسعي إليه الدراسة الراهنة.

سادساً: مفاهيم الدراسة.

تضمنت الدراسة الراهنة عدد من المفاهيم: (القدرة المعلوماتية ـ المؤسسات الاجتماعية ـ ذوي الهمم ـ الذكاء الاصطناعي).

(أ) مفهوم القدرة المعلوماتية: يشير معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية إلى مفهوم القُدْرة بأنه أفضل مستوى يُحْتمل أن يصل إليه الفرد فى عمله إذا ما حصل على أنسب تدريب وتعليم وقد تكون قدرة عقليه أو قدره يدوية أو قدرة مهنية (أحمد ذكي بدوي ١٩٩٣م، ص ٥٠)

ـ أما عن مفهوم القدرة المعلوماتية: فهي القدرة على ضمان تدفق المعلومات بكفاءة ويسر وهو ما يشمل قاعدة البيانات والبحوث والتوثيق (سليمان، عالية حمدي ٢٠١٨م، ص ١٠٨).

وتعرف القدرة المعلوماتية إجرائيًا في إطار الدراسة الراهنة بأنه: الوصول الكامل للبيانات والمعلومات التى تسهم فى تحقيق أهداف المنظمة، وتوافر البيانات والمعلومات عن الموارد البشرية بها، وإتاحة الوسائل التكنولوجية المناسبة لتبادل المعلومات بين أعضاء المنظمة، وكذا التنسيق مع المنظمات الأُخرى فى المجتمع فيما يخص البيانات والمعلومات، إضافةً إلى توافر البيانات المتعلقة برؤية المنظمة ورسالتها والمستفيدين من خدمتها المقدمة لذوي الهمم، وصولاً إلى الإلمام المناسب بالوسائل التكنولوجية الحديثة فى مجال الإتصالات والمعلومات والمهارة فى استخدامها.

(ب) مفهوم المؤسسة الاجتماعية: هي وحدة اجتماعية ينشئها المجتمع عندما يشعر بحاجة إليها، بهدف إشباع هذه الحاجة، وتمارس عملها في إطار بيئة اجتماعية معينة أو مع وحدات أو منظمات أخرى في المجتمع من أجل تحقيق أهداف المجتمع (عبداللطيف، رشاد احمد ١٩٩٩م ص ١٤٤) .

ومن هنا يمكن تعريف مؤسسات الرعاية الاجتماعية بأنها "مؤسسات اجتماعية تهدف إلى مواجهة الاحتياجات الاجتماعية المختلفة للأفراد وحل المشكلات من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والبرامج. (عثمان، حمادة رجب ٢٠٢٤م، ص ٦٦) .

(جـ) مفهوم ذوي الهمم: هو مفهوم حديث أصله ذوي الإعاقة أو ذوي الاحتياجات الخاصة، وتغير إطلاق المصطلح على هؤلاء الذين يعانون من إعاقة أو مرض مزمن، تتطلب تدخلا علاجيًا، وهو ظاهرة ملازمة لكل المجتمعات الإنسانية حيث لا يخلو مجتمع من وجود تلك الفئة، لذا كان لزاما إطلاق عليهم مصطلحًا يساعد على إندماجهم بالمجتمع دون تمييز بينهم وبين الأفراد العاديين بالمجتمع الإنساني الواحد، بحيث يغدو المجتمع لُحمة واحدة لافرق بين أفراده إلا بما يقدمه كل فرد منهم بالعطاء لمجتمع ووطنه، ولبيان أصل المفهوم يلزم معرفة معنى الإعاقة في اللغة والاصطلاح.

- المفهوم اللغوي: جاء في لسان العرب مادة (عوق): عاقه عن الشيء عوقًا أي منعه منه وشغله عنه فهو عائق. (لسان العرب، ابن منظور: ٢٣٥/٦)

- المفهوم الإصطلاحي: فقد وضعت العديد من التعريفات لذوي الاحتياجات الخاصة أو ذوي الهمم على قول المحدثين من تلك التعريفات: هي حالة من الضعف العصبي أو العظمي أو العضلي وأنها حالة مرضية مزمنة تتطلب التدخل العلاجي والتربوي ليستطيع المعاق حركيًا الاستفادة، وتمل الإعاقة حالات الشلل الدماغية واضطرابات العمود الفقري وضمور العضلات والتصلب المتعدد، والصرع، وهي حالات عجز تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي ومرن كالأسوياء الأمر الذي يؤثر سلبًا على مشاركتهم في واحدة أو أكثر من نشاطاتهم الحياتية. (سعيد حسني ٢٠٠٠، ٤٧)

وللإعاقة أنواع عند ذوي الاحتياجات الخاصة أو ذوي الهمم يمكن تصنيفه على النحو التالي:- (السامرائي، مصعب سليمان٢٠١٧م، ص٤)

١- الإعاقة الجسمية (البدنية): وذلك بفقدان جزء من أجزاء الجسم أو أكثر مما يؤثر سلبًا في الحركة، أو حدوث خلل بها، مثل الشلل بأنواعه.
٢- الإعاقة الحسية: وهي فقدان حاسة من الحواس، أو حدوث نقص بها، كالصم والبكم والعمي.
٣- الإعاقة الذهنية: وهي فقدان العقل، كالجنون، أو حدوث نقص فيه كالتخلف العقلي بمستوياته المختلفة.
٤- الإعاقة النفسية: وتعني حدوث اضطرابات مثل الإنطواء، والانفصام، والقلق وغيرها.

كما يلاحظ أن الفرد قد يعاني من أكثر من إعاقة من تلك الإعاقات وهو ما يمكن أن يطلق عليه (متعددي الإعاقة).

. يشير مفهوم الذكاء الاصناعي: هو عملية تحليل المعلومات وإتخاذ القرارات بأسلوب يحاكي تفكير البشر (هلال، نصار؛ ٢٠١٢م، ص، ١٨٤)

ـ **ويعرف الذكاء الإصطناعي** إجرائيًا في إطار الدراسة الراهنة بأنه: جيل حديث ومتطور من التقنيات التكنولوجية، يعمل على أساس محاكاة الذكاء البشري، يستخدم في أغراض متعددة بواسطة تطبيقات متنوعة، لديه القدرة على تحليل البيانات والمعلومات وإتخاذ القرارات، وكذا يمتاز بسرعة معالجة البيانات بواقعية مقبولة، مع سرعة عرض النتائج، وصولًا تحليل المشكلات والتعرف على الأصوات والكلام والصور وأشكال البشر، وهو ما ينعكس إيجابًا يفيد في عملية الدراسة والتشخيص والعلاج للحلات الفردية لذوي الهمم المستفيدين بخدمات وبرامج مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

سابعًا: الموجهات النظرية؟

تبنت هذه الدراسة المزج بين طريقتين من طرق الخدمة الاجتماعية في اطار من الممارسة المهنية يعتمد على التعاون والتشارك وهما:

أ- طريقة تنظيم المجتمع:بما لديها من نماذج ومداخل فى العمل مع المنظمات الاجتماعية حيث اعتمدت الدراسة في شقها المنظمي على مدخل العمل مع المنظمات بإستراتيجياته وأدواته وأساليبه المتعددة .

ب ـ طريقة خدمة الفرد: حيث اتسقت الدراسة في شقها المتعلق بخدمة الفرد مع الموجه النظري مع **نظرية انتشار المبتكرات أو المستحدثات Diffusion of Innovations Theory** لإيفرت روجرز **Everett Rogers** كموجه نظري حيث عرّف الانتشار بأنه: تلك العملية التي يتم فيها توصيل الابتكار بين عدد من الأشخاص عبر قنوات الاتصال المختلفة في فترة زمنية معينة، كما أكد روجرز على أنه يمكن وصف مصطلح الانتشار على أنه شكل من أشكال التبادل الاجتماعي لعملية التواصل والتي تتم عبر قنوات معينة بين أعضاء النظام الاجتماع (Gibson., 216,p18 ، Vandyke) وتشتمل قنوات الانتشار على أربعة عناصر أساسية يمكن استعراضها كما يلي:

(١) الابتكار.

(٢) الفرد أو الوحدة التي لديها معرفة أو خبرة باستخدام الابتكار.

(٣) فرد أو وحدة ليس لديهم معرفة أو خبرة في التعامل مع الابتكار.

(٤) قناة اتصال تربط بين الوحدتين. فإن مثل هذا التبادل في الأفكار لا يشترط أن يتم التخطيط له بصورة مسبقة، وأن الهيكل العام للنظام الاجتماعي من الممكن أن يسهل أو يعرقل من انتشار المبتكرات. (Thayer, 2013, 8)

إن قرار تبني الابتكار في المنظمة ينبغي أن يكون متبوعًا بخطة يتم من خلالها تطبيق ذلك القرار، وتبدأ خطة التطبيق بالتدريب على الكيفية التي يمكن من خلالها استخدام الابتكار، كما ينبغي تقديم الدعم التقني للأفراد بداخل المنظمة حتى يصبح الابتكار بمثابة روتين يومي، ومشاركات جماعية تعزز من استخدام التكنولوجيا في بيئات العمل، إن فكرة تبني أو رفض الابتكار لا يتوقف فقط على عند مرحلة القرار، بل يحتاج المتبنيين للابتكار إلى الدعم الذي يؤكد

لهم أن القرارات التي قاموا باتخاذها فيما يتعلق بالابتكار كانت صحيحة.كما تتطلب تلك المرحلة متابعة ما بعد التطبيق من اجل فهم مدى تغلغل الابتكار في الممارسات الخاصة بالأفراد، ومدى نجاح تلك الممارسات في إشباع احتياجات الأفراد، وتعتبر أنشطة المتابعة من الأنشطة التي تساعد على تقديم صورة صادقة عن معدل التبني من خلال جمع المعلومات الكمية والكيفية المتعلقة بالتطبيق. (Smith, 2012, 173)

وعلى الرغم من الأهمية العلمية ودور الابتكار في تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية فإن هناك العديد من التحديات المتعلقة بتطبيق التكنولوجيا في بيئات العمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم، وبخاصة فيما يتعلق بالصعوبات التقنية، والاتصالات اللاسلكية، وضعف التنسيق للاستفادة من الموارد المتاحة، فضلا عن صعوبات تتعلق بعدم كفاءة الأدوات أو البرامج التقنية، وهو ما ينعكس على تبني العاملين لمنظومة الابتكار العاملين، لذا تحتاج المنظمات إلى أنماط فريدة التدريب على استخدام التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي كجزء من أنشطة التدريب والتنمية المهنية الخاص بهم والتي قد تتضمن أنشطة تعاونية وتكاملية من شأنها رفع الكفاءة وزيادة الفاعلية وجودة في الخدمات المقدمة لذوي الهمم.

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية (انتشار المبتكرات) في التعرف على مدى تقبل الممارسين المهنيين لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وكذلك استشراف دور الباحثين الراغبين في تطوير الممارسة المهنية لخدمة الفرد عتمادا على مخرجات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي ، وتصنيف مظاهر التدخل المهني المقترح بناءا على تصنيف العملاء (ذوي الهمم) نظريا ومقاربتها ميدانيا ، واستشراف التوجه نحو تنامي استخدامات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطوير الممارسة وفي المستقبل المهني ، ورصد المعوقات التي قد تؤثر على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتقنياته، ومحاولة التغلب على ما يعيق تعزيز القدرات المعلوماتية لمؤسسة رعاية ذوي الهمم، وتنفيذ خطوات ملائمة لتطوير الممارسة المهنية لطريقتي خدمة الفرد وتنظيم المجتمع في مجال رعاية ذوي الهمم باستخدام الذكاء الاصطناعي كتوجه مستقبلي.

أهمية تعزيز القدرة المعلوماتية :

لقد دخل العالم عصر مجتمع المعلومات كنتيجةٍ طبيعيةٍ لعمق وسرعة التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات، وفى ظل التنافس الدولى أصبحت المعلوماتية المادة الأولية لأى نشاط إنساني وتشير القدرة المعلوماتية التكنولوجية إلى: إستخدام التكنولوجيا فى مساعدة الإدارة على إنجاز أهدافها من خلال نظم وبرمجيات مصممة لتتمكن من تشغيل العمليات الإدارية، وتتضمن هذه النظم معلومات عن الأفراد، والأماكن والأحداث، والبيئة المؤثرة فيها، ويقصد بالبيانات: ملاحظات وخصائص تتعلق بظواهر مادية ملموسة ومعاملات وأحداث تنظيمية، أما المعلومات:

فهى تعبر عن بيانات تم تشغيلها ووضعها في سياق له معنى وفائدة بالنسبة لمستفيد معين، لذلك فإن المعلومات تحمل قيمة مضافة فوق البيانات نتيجةً لعملية التحويل والتشغيل التى خضعت لها (عبد المطلب، إبراهيم عبدالسلام احمد٢٠١٨م، ص ٢٢٩). ويمكن إيجاز أهمية تعزيز القدرة المعلوماتية فى النقاط التالية:

- أن البيانات والمعلومات عنصراً أساسياً فى تخطيط برامج ومشروعات المؤسسات الاجتماعية بشكل يمكنها من تحديد الأنشطة والأساليب المناسبة فى تفيذها .
- تساعد فى صنع واتخاذ القرارات الرشيدة وتجنب إتخاذ القرارات الإرتجالية .
- تساعد فى قياس العائد النفعي أو ما يعرف بـ (تكلفة الخدمة) والذي يعد ضرورة في تقييم البرامج والمشروعات .
- تحقيق السرعة والدقة في إتخاذ القرارات .
- تمكن من حصر مصادر الدعم المجتمعي (منظمات، قيادات، موارد، إمكانيات) لتعويض القصور فى موارد المؤسسة .
- تعزيز المساءلة والشفافية مما يؤدى إلى تقليل وقوع الأخطاء .
- تمكن من تقييم البرامج والمشروعات، والتحقق من جودة الأداء، ومراعاة المعايير (عبدالرحيم، محمد احمد محمود ٢٠١١م، ص ٤٩٣٧).

وتتمثل القدرة المعلوماتية في: بناء قاعدة بيانات للمؤسسات الاجتماعية تحتوى على البيانات والمعلومات الخاصة بالمستفيدين، والخدمات المقدمة، واحتياجات المجتمع الذى تعمل به المؤسسة، ومشكلاته، والبحوث العلمية التى تناولت قضايا المؤسسات الاجتماعية، والمشروعات المستقبلية، والموارد المالية المتاحة، والموارد المالية المطلوب تدبيرها، مع ضمان تدفق هذه المعلومات بسهولة ويسر بين إدارات المؤسسة المختلفة وبين المجتمع المحلي (عبد الوهاب، ماهر، شريهان هاشم ٢٠٢٣م، ص، ١٠٣)

قدرة تكنولوجيا المعلومات

وقد عرفها (باكال، وسيكل Bacall, Cycle) بأنها القدرات التى تجمع الموارد القائمة على تكنولوجيا المعلومات بالموارد الأخرى من أجل تنفيذها بطريقة القيمة المضافة لتحقيق أهداف العمل.

وتتحد أهمية قدرة تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:

- تعظيم إستخدام مديري الأعمال للموارد بشكل جيد بواسطة قدرات تكنولوجيا المعلومات .
- الدور الهام للتخطيط الإستراتيجي على المدى البعيد وماله من أهمية في إستمرار المنظمة .
- تدعيم التفاعل مع العمليات المختلفة في بيئة عمل المنظمة مما يكسبها القوة والتميز والمنافسة.
- تحسين مستوى الخدمات، والأداء المهني، وتحسين علاقة المستفيدين بالمنظمة (عبد الجبوري، مراد مرسي ٢٠٢١م، ص ٦) .

وظائف نظم المعلومات

يقوم نظام المعلومات بالعديد من الوظائف التي يحتاج إليها المنظم الاجتماعي للحصول على بيانات ومعلومات بشكل مستمر ومن أهم هذه الوظائف :

ـ تجميع البيانات Data Collection: وهي مجموعة من الخطوات اللازمة للحصول على البيانات التى تمثل المخلات للنظام وفقاً لإحتياجات مراكز المعلومات .

ـ معالجة البيانات Data Processing: من خلال طبيعة إستخدام المعلومات ومواصفاتها لإختيار أنسب طريقة لمعالجتها.

ـ إنتاج المعلومات Data Production: وتشمل الخطوات والإجراءات اللازم اتباعها لتشغيل البيانات والمعلومات، وإعداد التقارير، وتوصيلها لمستخدميها.

ـ إدارة البيانات Data Management: وتقوم بدور هام فى عملية تنظيم وتخزين البيانات في صورة مناسبة للإستفادة منها وتشمل ثلاثة عمليات أساسية: تخزين البيانات، صياغتها، استرجاعها.

ـ رقابة وأمن البيانات Data Control, Security: من خلال حماية وضمان دقة البيانات لتجنب سرقتها او تزييفها أو وضعها بطريقة خاطئة (إسماعيل، خالد احمد خالد٢٠٢٢م، ص، ٢١٤م).

أهداف تعزيز القدرة المعلوماتية

١ـ تحقيق التعاون والدمج بين المؤسسات غير الحكومية وبالخصوص في خطط التنمية المحلية والإقليمية والدولية لإبراز هوية ورسالة المؤسسة وتحديد النظم والأليات التى ستعمل في اطارها.

٢ـ تحسين مستوى المهارات الإدارية والمعلوماتية للمنظمات الاجتماعية بما يمكنها من تحقيق رسالتها، وتحسين المهارات القيادية لإعضائها، وتنمية المعارف اللازمة للعاملين.

٣ـ دعم برامج تعبئة الموارد المالية والتأكيد على فكرة التمرير الذاتي للمشروعات (محمد، محمود عبده٢٠٢١م، مرجع سابق، ص، ١٠٠٥) .

مرتكزات القدرة المعلوماتية

١ـ جمع المعلومات والبيانات من خلال مجموعة من الأدوات والوسائل.

٢ـ تقديم هذه المعلومات لصانعي ومتخذي القرار.

٣ـ أن تساعد هذه المعلومات في تقديم حلول للمشكلات التى تواجه المؤسسة.

مكونات القدرة المعلوماتية

١ـ المعلومات: وتشمل كافة البيانات عن تاريخ ونشاط وإنجازات المنظمة ولا بد أن تتوفر في المعلومات عدة خصائص لتكون ذات جدوى:

أ ـ الملائمة: وتتحقق عندما تكون البيانات مفيدة فى اتخاذ القرار وتنفيذ الأهداف

ب ـ التوقيت: بمعني وصول المعلومات للجهات أو الأشخاص المعنية في توقيتها المناسب، لأن قيمة المعلومة تتناقص تدريجياً مع مرور الوقت.

جـ ـ الدقة: أن تكون المعلومات محددة وخالية من الأخطاء ومستندة إلى حقائق وثوابت .

٢ـ العمليات: وتشمل الإجراءات اليومية داخل المنظمة.

٣ـ التخطيط: وتتضمن التفكير في المستقبل وتحديد المهام اللازمة لتحقيق أهداف المنظمة .

٤ـ التنظيم: لضمان تحقيق الأهداف ولقياس مدى نجاح الخطة أو فشلها في الوصول لأغراضها (الخصيلي، فاطمة غالي سند٢٠٢١م، ص، ١٦٨).

الذكاء الاصطناعي

يعتبر الذكاء الاصطناعي علم حديث نسبياً من علوم الحاسب يهدف إلى إبتكار وتصميم أنظمة الحاسبات الذكية التي تحاكى أسلوب الذكاء البشري نفسه لتتمكن تلك الأنظمة من أداء المهام بدلاً من الإنسان، ومحاكاة وظائفه وقدراته بإستخدام خواصها الكيفية وعلاقتها المنطقية والحسابية، بحيث يصبح لدى الحاسوب القدرة على حل المشكلات وإتخاذ القرارات بأسلوب منطقي ومرتب وبنفس طريقة تفكير العقل البشري(توفيق؛ صلاح الدين، محمد؛ فاطمة صلاح الدين٢٠٢٣م، ص ٢١)، وهو أحد حقول العلم والتكنولوجيا التى تطورت خلال الثلاثين عاماً الأخيرة، وقد اعتمدت في تطورها على العديد من مجالات المعرفة من أهمها، الهندسة الإلكترونية والحاسبات الألية، وعلم النفس خاصة فيما يتعلق بالإدراك، والتشغيل الذهني للمعلومات (صالح؛ سعيد بن احمد٢٠٢٣م، ص، ١٢١) .

خصائص تطبيقات الذكاء الاصطناعي

ـ فهم المدخلات وتحليلها وتقديم مخرجات تلبى حاجة المستخدم .

ـ التعلم الذاتى والمستمر من خلال الإستفادة من تجارب البحث والخبرات السابقة .

ـ القدرة على معالجة كميات هائلة من البيانات والمعلومات حتى فى ظل نقص بعضها أحياناً .

ـ استخدام التجربة والخطأ لإستكشاف الأمور وتدارك الأخطاء وتحسين مستوى الوعي الألي .

ـ القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة .

ـ ملاحظة التشابه بين المعلومات وتحليلها وإدراك البيانات المكررة .

ـ أن الذكاء الاصطناعي ذو طبيعة ازدواجية: أي من المكن إستخدامه لتحقيق الغايات المفيدة والضارة .

ـ فعالية أنظمة الذكاء الاصطناعي وقابليتها للتطوير.

ـ يمكن أن تتجاوز أنظمة الذكاء الاصطناعي القدرات البشرية (عبدالمجيد، ريم٢٠٢٠م، ص ١٥٤)

مبادئ الذكاء الاصطناعي: تقوم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على مبدأين أساسيين هما:

المبدأ الأول: تمثيل البيانات أو المشكلة في الحاسب الألى بحيث يتمكن من معالجتها، ووضع المشكلة في صورة ملائمة للحاسب بحيث يفهمما ويتمكن من التفكير في حلها، كما توجد لغات

تستخدم في عملية تمثيل البيانات منها لغة OWL ولغة RDF ويتم استخدامهما حالياً في تمثيل بيانات الويب .

المبدأ الثاني: البحث أو التفكير حيث يقوم الحاسب الألي بالبحث في الخيارات المتاحة أمامه وتقييمها طبقاً لمعايير موضوعة له أو قام هو بإستنباطها بنفسه ثم يقرر الحل الأمثل لها (حسن؛ محمد حسن جادالله ٢٠٢٣م، ص، ٦٦٢).

ثامنًا: الإجراءات المنهجية التي اتخذتها الدراسة الميدانية:

١ـ نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية.

٢ـ المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسة السندس لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة القاهرة.

ـ أدوات جمع البيانات:

ـ دليل مقابلة مفتوحة للخبراء والمتخصصين في مجال ذوي الهمم.

ـ **استبانة موجهة إلى الأخصائيين الاجتماعيين** العاملين بمؤسسة السندس لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة القاهرة ، وفيما يلي عرض لخطوات إعداد الاستبانة وضبطها وتقنينها.

تم إعداد أداة الدراسة في صورتها المبدئية تمهيدًا لحساب الصدق والثبات، وصيغت الاستبانة (Questionnaire) في استطلاع إلكتروني (Google Forms) كأداة رئيسة للبحث الميداني، واحتوت الاستبانة على طلب الحصول على بعض البيانات الأولية، كما استخدم الباحثان مقياس ليكرت (Likert) ثلاثي الأبعاد والذي تتراوح الاستجابة فيه بين (نعم، إلى حد ما، لا) كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (١)

الدرجة	لا	إلى حد ما	نعم
المدى (ر)	من ١≤ ١,٦٦	من ١,٦٧ ≤٢,٣٣	من ٢,٣٤ ≤ ٣
درجة التحقق أو المتوسط الحسابي	ضعيف	متوسطة	قوية

من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى وزن للاستجابة على فقرات الاستبانة يتراوح متوسطه الحسابي من ٤,٢١ إلى (٥) درجات في حين نجد أن أقل وزن للاستجابة يتراوح بين (١ إلى أقل من أو يساوي: ١,٨٠). وفيما يلي وصف لمحتوى الاستبانة:

جدول رقم (٢)

وصف لأبعاد الاستبانة وعدد الفقرات في كل محور.

المحور	الأبعاد	عدد العبارات	إجمالي المحور	إجمالي الاستبانة
الأول: واقع استخدامات تطبيقات الذكاء لاصطناعي	الأول: على مستوى الجوانب التنظيمية والإدارية.	١		
		١		

المحور	الأبعاد	عدد العبارات	إجمالي المحور	إجمالي الاستبانة
فى تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم.	الثاني: على مستوى الجوانب المتعلقة بالموارد البشرية.	١٠	٤٨	٧١
	الثالث: على مستوى الجوانب المتعلقة بالعمليات والإمكانيات.	١١		
	الرابع: على مستوى الحالات الفردية من ذوي الهمم	١٦		
الثاني: معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم.			١٢	
الثالث: مقترحات استخداد تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية المتعلقة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم؟			١١	

من الجدول أعلاه يتضح أن الاستبانة قد اشتملت على (٧١) عبارة وجاءت في ثلاثة محاور، حيث تناول المحور الأول: واقع استخدامات تطبيقات الذكاء لاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم، وتضمن ثلاثة أبعاد: تضمن الأول (١١) عبارة، وتناول البعد الثاني (١٠) عبارة، والبعد الثالث تضمن (١١) عبارة، ةتضمن البعد الرابع (١٦) عبارة، أما المحور الثاني: معوقات استخدامات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم، وتضمن (١٢) عبارات، وتناول المحور الثالث: مقترحات لاستخدامات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم وتضمن (١١) عبارة.

تقنين الاستبانة: حيث قام الباحثان بعدد من الإجراءات هي:

* **حساب صدق أداة الدراسة:** تم التأكد من صدق أداة الدراسة وهو ما وضعت لقياسه من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام خدمة الفرد وتنظيم المجتمع بكليات الخدمة الاجتماعية ببعض الجامعات المصرية، وفي ضوء أراء المحكمين تم إعداد الأداة بصورتها النهائية.

* **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب الارتباط بين كل عبارة وإجمالي المحور الذي تنتمي له، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات والمحور الذي تنتمي له.

المحور الأول								المحور الثاني		المحور الثالث	
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط (١)
١	٠,٧٠	١	٠,٥١	١	٠,٣٦	١	٠,٤٠	١	٠,٦٧	١	٠,٦٣
٢	٠,٨٤	٢	٠,٧٩	٢	٠,٦٧	٢	٠,٤٦	٢	٠,٧٢	٢	٠,٨٥
٣	٠,٨٦	٣	٠,٨٠	٣	٠,٨١	٣	٠,٨٠	٣	٠,٧٩	٣	٠,٨٥
٤	٠,٨٣	٤	٠,٧٧	٤	٠,٧٩	٤	٠,٩١	٤	٠,٥٤	٤	٠,٦٥
٥	٠,٧٨	٥	٠,٧٢	٥	٠,٧٨	٥	٠,٧٤	٥	٠,٨١	٥	٠,٧٤
٦	٠,٧٧	٦	٠,٨٤	٦	٠,٦٥	٦	٠,٧٤	٦	٠,٨٧	٦	٠,٧٧
٧	٠,٣٣	٧	٠,٨٠	٧	٠,٨٣	٧	٠,٧١	٧	٠,٧٥	٧	٠,٨٥
٨	٠,٧٦	٨	٠,٥٨	٨	٠,٧٠	٨	٠,٩١	٨	٠,٣١	٨	٠,٧٣
٩	٠,٧٧	٩	٠,٨٤	٩	٠,٦٧	٩	٠,٧٢	٩	٠,٧٧	٩	٠,٥٨
١٠	٠,٨٦	١٠	٠,٦٤	١٠	٠,٨٤	١٠	٠,٧٩	١٠	٠,٧٦	١٠	٠,٧٢
١١	٠,٨٢			١١	٠,٧٨	١١	٠,٧٤	١١	٠,٦٠	١١	٠,٧٨
						١٢	٠,٧٥	١٢	٠,٨٧		
						١٣	٠,٩١				
						١٤	٠,٧٥				
						١٥	٠,٨٤				
						١٦	٠,٨١				

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول: تراوحت قيمها بين (٠,٩١) و(٠,٣٤)، كما أن كل عبارة من عبارات المحور الثاني: تراوحت قيمها بين (٠,٨٧) و (٠,٣١) كما أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث وإجمالي محورها، تراوحت قيمها بين (٠,٨٥) بمستوى دلالة (٠,٠١) وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة بالنسبة للمحاور الثلاثة المكونة للاستبانة.

* **الصدق البنائي:** ويقصد به صلاحية الأداة لقياس المفهوم الذي وضعت لقياسه، ويتم الوصول إليه من خلال حساب درجة الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان، وذلك من خلال معامل ارتباط بيرسون، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين (محاور الاستبانة).

المحاور		اجمالي المحور الاول	اجمالي المحور الثاني	اجمالي المحور الثالث
اجمالي المحور الاول	معامل بيرسون	١	٠,٩٢	٠,٨٠
	الدلالة		٠,٠١	٠,٠١
اجمالي المحور الثاني	معامل بيرسون		١	٠,٩٢
	الدلالة			٠,٠١
اجمالي المحور الثالث	معامل بيرسون			١
	الدلالة			

جميع العبارات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)

توضح مصفوفة الارتباط أعلاه أن هناك ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين كل محور من محاور الاستبانة بحسب استجابات أفراد العينة، وهو ما يشير إلى ارتباط محاور الاستبانة واتساقها داخليا.

* الصدق الذاتي: وهو نمط من أنماط الصدق يتم قياسه عن طريق أخذ الجذر التربيعي للثبات، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

يبين معاملات ثبات والصدق الذاتي لمحاور الدارسة.

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات	الصدق الذاتي
المحور الأول: واقع استخدامات تطبيقات الذكاء لاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم. وذلك في أربع أبعاد:	الأول: على مستوى الجوانب التنظيمية والإدارية.	١١	٠,٩٢	٠,٩٦
	الثاني: على مستوى الجوانب المتعلقة بالموارد البشرية.	١٠	٠,٩٠	٠,٩٥

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات	الصدق الذاتي
	الثالث: على مستوى الجوانب المتعلقة بالعمليات والإمكانيات.	١١	٠,٩١	٠,٩٥
	الرابع: على مستوى الحالات الفردية من ذوي الهمم	١٦	٠,٩٥	٠,٩٧
	إجمالي المحور الأول	٤٨	٠,٩٨	٠,٩٩
المحور الثاني: معوقات استخدامات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم.		١٢	٠,٨٩	٠,٩٤
المحور الثالث: التصور المقترح لاستخدامات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية المتعلقة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم.		١١	٠,٩٣	٠,٩٦
إجمالي الاستبانة			٠,٩٨	٠,٩٩

يوضح الجدول أعلاه أن هناك مستوى عالٍ من الثبات و الصدق الذاتي لكل محور من محاور الدراسة بحسب استجابات أفراد العينة حيث تراوحت قيم الصدق الذاتي فيما بين (٠,٩٩)، (٠,٩٥) وهي قيم تشير إلى صدق الاستبانة وقدرتها على قياس الظاهرة موضوع الدراسة.

تطبيق الاستبانة وتفريغ البيانات من خلال االتواصل المباشر مع عينة الدراسة ووفق الأساليب الاحصائية المناسبة.

١ـ الأساليب الإحصائية وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٥) والأساليب التي استخدمت هي:

* أساليب الإحصاء الوصفي: التكرارات: لحساب البيانات الأولية، والتكرارات لاستجابات فئة البحث، عن كل بند من بنود الاستبانة، كما تم حساب تكرارات استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وتحويلها إلى الدرجات المقابلة (نعم =٣، إلى حد ما =٢، لا=١)، وحساب الوزن النسبي للعبارات، وحساب القوة النسبية للمحور والاستبانة ككل، وحساب النسبة المئوية والمتوسط الحسابي (Mean)؛ للعبارات، والأبعاد والمحاور، لحساب متوسط استجابات عينة الدراسة عن كل بند من بنود الجزء الثاني من الاستبانة (أبعاد ومحاور الدراسة) لترتيب الفقرات أو العبارات، والانحراف المعياري (Standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف أو

تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسة ولكل محور من محاور الاستبيان عن متوسطها الحسابي، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لحساب الاتساق الداخلي لاستبانة الدراسة، واستخدام معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات الأداة.

تاسعًا: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيراتها:

***نتائج الدراسة ودلالاتها الاحصائية المتعلقة بالبيانات الديموجر افية:**

١ـ نتائج الدراسة وفقًا لمتغير النوع:

جدول رقم (٦)

يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير النوع

المحاوروالابعاد	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	الدلالة
اول.اول	ذكر	١١	١٧,٠٥	١٨٧,٥٠	٣,٥٧	٠,٠١ دالة لـ (ذكر)
	انثى	١٢	٧,٣٨	٨٨,٥٠		
اول.ثاني	ذكر	١١	١٧,٢٣	١٨٩,٥٠	٣,٧٥	٠,٠١ دالة لـ (ذكر)
	انثى	١٢	٧,٢١	٨٦,٥٠		
اول.ثالث	ذكر	١١	١٧,٠٥	١٨٧,٥٠	٣,٤٧	٠,٠١ دالة لـ (ذكر)
	انثى	١٢	٧,٣٨	٨٨,٥٠		
اول.رابع	ذكر	١١	١٥,٧٣	١٧٣,٠٠	٢,٥٨	٠,٠٢ دالة لـ (ذكر)
	انثى	١٢	٨,٥٨	١٠٣,٠٠		
اجمالي.المحور.الاول	ذكر	١١	١٦,٦٨	١٨٣,٥٠	٣,١٨	٠,٠١ دالة لـ (ذكر)
	انثى	١٢	٧,٧١	٩٢,٥٠		
اجمالي.المحور.الثاني	ذكر	١١	١٧,٩٥	١٩٧,٥٠	٤,١٠	٠,٠١ دالة لـ (ذكر)
	انثى	١٢	٦,٥٤	٧٨,٥٠		
اجمالي.المحور.الثالث	ذكر	١١	١٧,٩١	١٩٧,٠٠	٤,١٣	٠,٠١ دالة لـ (ذكر)
	انثى	١٢	٦,٥٨	٧٩,٠٠		

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة تبعًا لمتغير النوع حول المحور الثاني والثالث فقط من محاور الاستبانة وهو ما قد يرجع إلى حداثة هذا المتغير المهني واختلاف التعامل معه، ووفقا لمتغير النوع ونظرا لكثرة الممارسات والمهام التي تحتاج إلى خبرات ومهارات والتي قد لا تتفق مع ظروف المرأة الأسرية في التعامل مع ذوي الهمم، وما يحتاجونه من اختبارات بمختلف أنواعها وأنشطة، وخدمات فضلًا عن أوجه الرعاية المتكاملة.

جدول رقم (٧)

يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير السن

المحاور والابعاد	السن	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة
اول.اول	من ٢٢ الى ٣١	٦	٨,٥٠	١٢,٨٤	٠,٠١ دالة لـ (من ٤٢ فاكثر)
	من ٣٢ الى ٤١	٧	١٠,٠٧		
	من ٤٢ فاكثر	١٠	٢٠,٠٨		
اول.ثاني	من ٢٢ الى ٣١	٦	٦,٧٥	١٦,١٩	٠,٠١ دالة لـ (من ٤٢ فاكثر)
	من ٣٢ الى ٤١	٧	١٢,٦٤		

المحاوروالابعاد	السن	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة
اول.ثالث	من ٤٢ فاكثر	١٠	٢٠,٠٠	١٣,٠٩	٠,٠١ دالة لـ (من ٤٢ فاكثر)
	من ٢٢ الى ٣١	٦	٨,١٥		
	من ٣٢ الى ٤١	٧	١٠,٣٦		
اول.رابع	من ٤٢ فاكثر	١٠	٢٠,٣٣	١٣,٣٨	٠,٠١ دالة لـ (من ٤٢ فاكثر)
	من ٢٢ الى ٣١	٦	٩,١٠		
	من ٣٢ الى ٤١	٧	٨,٨٦		
اجمالي.المحور.الاول	من ٤٢ فاكثر	١٠	٢٠,٥٠	١٢,٨٧	٠,٠١ دالة لـ (من ٤٢ فاكثر)
	من ٢٢ الى	٦	٨,٩٠		

المحاوروالابعاد	السن	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة
اجمالي.المحور.الثاني	٣١ من ٣٢ الى ٤١	٧	٩,١٤	١٨,٧٥	٠,٠١ دالة لـ (من ٤٢ فاكثر)
	من ٤٢ فاكثر	١٠	٢٠,٥٠		
	من ٢٢ الى ٣١	٦	٥,٥٠		
	من ٣٢ الى ٤١	٧	١٤,٦٤		
	من ٤٢ فاكثر	١٠	١٩,٧٥		
اجمالي.المحور.الثالث	من ٢٢ الى ٣١	٦	٥,٦٠	١٧,٩٤	٠,٠١ دالة لـ (من ٤٢ فاكثر)
	من ٣٢ الى ٤١	٧	١٥,١٤		

المحاوروالابعاد	السن	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة
	من ٤٢ فاكثر	١٠	١٩,٠٠		

من الجدول يتضح وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة تبعًا متغير السن نحو كل من المحور الثاني والمحور الثالث، وهو ما يؤكد وجود الأغلبية العظمى من عينة البحث في سن الأربعين فأكثر مما يؤكد على وجود خبرات متراكمة لدى العاملين مع الحالات الفردية من ذوي الهمم.

.جدول رقم (٨)

يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل

المحاوروالابعاد	المؤهل	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة
اول.اول	متوسط	٥	٨,٥٠	١٧,٧٣	٠,٠١ دالة لـ (دكتوراه)
	ليسانس	٤	١٧,٥٠		
	بكالوريوس	١٠	٧,١٠		
	ماجستير	٢	٨,٥٠		
	دكتوراه	٢	٢٠,٢٠		
اول.ثاني	متوسط	٥	٦,٥٠	١٧,٨٧	٠,٠١ دالة لـ (دكتوراه)
	ليسانس	٤	١٧,٦٣		
	بكالوريوس	١٠	٧,٩٥		
	ماجستير	٢	٦,٥٠		
	دكتوراه	٢	٢٠,٠٠		
اول.ثالث	متوسط	٥	٦,٠٠	١٧,٨٦	٠,٠١ دالة لـ (دكتوراه)
	ليسانس	٤	١٦,٣٨		
	بكالوريوس	١٠	٨,٥٠		
	ماجستير	٢	٤,٢٥		

المحاوروالابعاد	المؤهل	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة
اول.رابع	دكتوراه	٢	٢١,٠٠	١٢,٩٤	٠,٠١ دالة لـ (دكتوراه)
	متوسط	٥	٨,٥٠		
	ليسانس	٤	١٣,٦٣		
	بكالوريوس	١٠	٨,٤٠		
	ماجستير	٢	٨,٥٠		
اجمالي.المحور.الاول	دكتوراه	٢	٢٠,٧٠	١٧,٠٧	٠,٠١ دالة لـ (دكتوراه)
	متوسط	٥	٧,٠٠		
	ليسانس	٤	١٦,٥٠		
	بكالوريوس	١٠	٧,٩٥		
	ماجستير	٢	٥,٧٥		
اجمالي.المحور.الثاني	دكتوراه	٢	٢١,٠٠	١٦,٤٠	٠,٠١ دالة لـ (دكتوراه)
	متوسط	٥	٧,٠٠		
	ليسانس	٤	١٨,٥٠		
	بكالوريوس	١٠	٧,٧٠		
	ماجستير	٢	٧,٠٠		
اجمالي.المحور.الثالث	دكتوراه	٢	١٩,٤٠	١٩,٩٠	٠,٠١ دالة لـ (دكتوراه)
	متوسط	٥	٤,٠٠		
	ليسانس	٤	١,٥٠		
	بكالوريوس	١٠	٩,٤٠		
	ماجستير	٢	١٩,٠٠		
	دكتوراه	٢	١٩,٠٣		

من الجدول يتضح وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة تبعًا متغير المؤهل نحو كل من المحور الأول والمحور الثالث، وقد يرجع ذلك إلى أن

هناك مستوى جيد وفقًا للمؤهل الذي حصل عليه معظم الأخصائيين الاجتماعيين على مختلف خبراتهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وبعض الممارسات الرقمية، في ضوء مؤهلاتهم.

جدول رقم (٩)

يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير الوظيفة

المحاور والابعاد	الوظيفة	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة
اول.اول	اجتماعي	١٠	١٨,٧٠	١٩,١١	٠,٠١ دالة لـ (اجتماعي)
	نفسي	٢	٢,٥٠		
	عضو	٤	٦,٦٣		
	موظف	٧	٨,٥٠		
اول.ثاني	اجتماعي	١٠	١٧,٧٠	١٥,٣٩	٠,٠١ دالة لـ (اجتماعي)
	نفسي	٢	٩,٥٠		
	عضو	٤	١٠,٠٠		
	موظف	٧	٥,٧١		
اول.ثالث	اجتماعي	١٠	١٧,٧٠	١١,٤٤	٠,٠٢ دالة لـ (اجتماعي)
	نفسي	٢	١٠,٢٥		
	عضو	٤	٧,٢٥		
	موظف	٧	٧,٦٤		
اول.رابع	اجتماعي	١٠	١٧,٧٠	١٣,٣٨	٠,٠١ دالة لـ (اجتماعي)
	نفسي	٢	٢,٢٥		
	عضو	٤	١١,٢٥		
	موظف	٧	٧,٧٩		
اجمالي.المحور.الاول	اجتماعي	١٠	١٨,١٠	١٦,٠٩	٠,٠١ دالة لـ (اجتماعي)
	نفسي	٢	٢,٥٠		
	عضو	٤	١٠,٠٠		
	موظف	٧	٧,١٤		
اجمالي.المحور.الثاني	اجتماعي	١٠	١٨,٣٥	١٨,٦٥	٠,٠١ دالة لـ (اجتماعي)
	نفسي	٢	١٣,٢٥		
	عضو	٤	٨,٠٠		
	موظف	٧	٤,٨٦		
اجمالي.المحور.الثالث	اجتماعي	١٠	١٨,٥٠	٢٠,٠٢	٠,٠١

المحاوروالابعاد	الوظيفة	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة
	نفسي	٢	١٢,٥٠		دالة لـ
	عضو	٤	٨,٦٣		(اجتماعي)
	موظف	٧	٤,٥٠		

من الجدول يتضح وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة تبعًا متغير الوظيفة نحو كل من المحور الثاني والمحور الثالث، وقد يرجع أن الأغلبية من عينة البحث هم من الاخصائيين الاجتماعيين، وهو ما يؤكد على دور المهنة الفاعل مع ذوي الهمم، وضرورة ثقلهم بالخبرات المهنية المرتكزة إلى التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مساعدة العملاء من ذوي الهمم في تيسير الخدمات المقدمة لهم، فضلًا عن دراسة الحالات الفردية منهم ومتابعتها بشكل إلكتروني.

جدول رقم (١٠)

يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير الخبرة

المحاوروالابعاد	الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة
اول.اول	اقل من ٣ سنوات	٣	٨,٥٠	١٥,٣٤	٠,٠١ دالة لـ (من ٢٠ فاكثر)
	من ٣ الى ١٠ سنوات	٨	١٥,١٩		
	من ١٠ الى ٢٠ سنة	٨	٦,٨١		
	من ٢٠ فاكثر	٤	٢٢,٠٠		
اول.ثاني	اقل من ٣ سنوات	٣	٦,٥٠	١٤,٩٢	٠,٠١ دالة لـ (من ٢٠ فاكثر)

المحاوروالابعاد	الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة
اول.ثالث	من ٣ الى ١٠ سنوات	٨	١٦,١٩	١٤,١٦	٠,٠١ دالة لـ (من ٢٠ فاكثر)
	من ١٠ الى ٢٠ سنة	٨	٧,٥٦		
	من ٢٠ فاكثر	٤	٢٠,٠٠		
	اقل من ٣ سنوات	٣	٥,١٣		
اول.رابع	من ٣ الى ١٠ سنوات	٨	١٥,٥٦	١٠,٣٨	٠,٠٢ دالة لـ (من ٢٠ فاكثر)
	من ١٠ الى ٢٠ سنة	٨	٨,٥٠		
	من ٢٠ فاكثر	٤	٢١,٠٠		
	اقل من ٣ سنوات	٣	٨,٥٠		
	من ٣ الى ١٠ سنوات	٨	١٣,٣٨		
	من ١٠ الى ٢٠	٨	٨,٦٣		

المحاوروالابعاد	الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة
اجمالي.المحور.الاول	سنة				
	من ٢٠ فاكثر	٤	٢٢,٠٠		
	اقل من ٣ سنوات	٣	٦,٣٨		
	من ٣ الى ١٠ سنوات	٨	١٤,٦٩	١٢,٩٣	٠,٠١ دالة لـ (من ٢٠ فاكثر)
	من ١٠ الى ٢٠ سنة	٨	٨,٣٨		
	من ٢٠ فاكثر	٤	٢٢,٠٠		
	اقل من ٣ سنوات	٣	٧,٠٠		
	من ٣ الى ١٠ سنوات	٨	١٧,١٩	١٧,٢٧	٠,٠١ دالة لـ (من ٢٠ فاكثر)
	من ١٠ الى ٢٠ سنة	٨	٦,٣١		
	من ٢٠ فاكثر	٤	٢٠,٠٠		
اجمالي.المحور.الثالث	اقل	٣	٢,٧٥	١٩,٢٥	٠,٠١

المحاوروالابعاد	الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة
	من ٣ سنوات				دالة لـ (من ٢٠ فاكثر)
	من ٣ الى ١٠ سنوات	٨	١٧,٥٠		
	من ١٠ الى ٢٠ سنة	٨	٨,٥٠		
	من ٢٠ فاكثر	٤	١٩,٠٠		

من الجدول يتضح وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة تبعًا متغير سنوات الخبرة نحو كل من المحور الثاني والمحور الثالث، وقد يرجع إلى وجود تباين في الخبرات والبنية المعرفية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد يرجع ذلك إلى مرور معظم الأخصائيين الاجتماعيين على مختلف أعمارهم بخبرة الممارسة الرقمية خاصة أثناء جائحة كورنا، وما تبعه من تداعيات مهدت لحتمية استخدام الرقمنة وتطبيقات الهاتف الذكي، وهو ما ساعد على وجود قدر ضئيل من المعرفة بالمستجدات التكنولوجية الحديثة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم، غير أنه ليس كافٍ لمواكبة التطورات المتسارعة لاسيما استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

جدول رقم (١١)

يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير الحصول على الدورات التدريبية.

المحاوروالابعاد	الدورات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	الدلالة
اول.اول	نعم	٥	٢٠,٢٠	١٠١,٠٠	٣,١٩	٠,٠١
	لا	١٨	٩,٧٢	١٧٥,٠٠		دالة لـ (نعم)
اول.ثاني	نعم	٥	٢٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٣,١٦	٠,٠١
	لا	١٨	٩,٧٨	١٧٦,٠٠		دالة لـ (نعم)
اول.ثالث	نعم	٥	٢١,٠٠	١٠٥,٠٠	٣,٤١	٠,٠١

المحاوروالابعاد	الدورات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	الدلالة
اول.رابع	لا	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠	٣,٣٢	دالة لـ (نعم) ٠,٠١
	نعم	٥	٢٠,٧٠	١٠٣,٥٠		
	لا	١٨	٩,٥٨	١٧٢,٥٠		دالة لـ (نعم)
اجمالي.المحور.الاول	نعم	٥	٢١,٠٠	١٠٥,٠٠	٣,٣٧	٠,٠١
	لا	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠		دالة لـ (نعم)
اجمالي.المحور.الثاني	نعم	٥	١٩,٤٠	٩٧,٠٠	٢,٨١	٠,٠١
	لا	١٨	٩,٩٤	١٧٩,٠٠		دالة لـ (نعم)
اجمالي.المحور.الثالث	نعم	٥	١٩,٠٠	٩٥,٠٠	٢,٧٠	٠,٠٢
	لا	١٨	١٠,٠٦	١٨١,٠٠		دالة لـ (نعم)

من الجدول يتضح وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة تبعًا متغير الحصول على دورات تدريبية نحو كل من المحور الأول والمحور الثاني، وقد يرجع إلى وجود ضعف في مستوى الحقائب التدريبية المقدمة للعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم، وهو ما يؤثر على مواكبة المستجدات التي قد تساعد فريق العمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية كتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أ) نتائج الدراسة المتعلقة بالهدف الأول: التحقق من صحة تساؤلات الدراسة:

التحقق من صحة التساؤل الأول: ومؤداه:

١ـ ما واقع استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية فى الجوانب التنظيمية والإدارية لذوي الهمم؟

جدول رقم (١٢)

النتائج التفصيلية لعبارات (البعد الأول) من المحور الاول:

م	العبارة		الاستجابات			الحسابى	المتوسط المعيارى	الانحراف المعيارى	مستوى الدلالة	الترتيب	مربع كاي
			نعم	إلى حد ما	لا						
١	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير البيانات اللازمة لوضع الخطط التنظيمية والإدارية	العدد	١٢	١٠	١	٢,٤٨	٠,٥٩	نعم		١	٩,٠
		%	٥٢,٢	٤٣,٥	٤,٣						
٢	تساعد تكنولوجيا الذكاء	العدد	١٠	١٢	١	٢,٣٩	٠,٥٨	نعم		٣	٩,٠

م	العبارة		الاستجابات			الحسابي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			نعم	إلى حد ما	لا						
٣	الاصطناعي في وضع تصميمات هيكلية للمهام والصلاحيات الوظيفية	%	٤٣,٥	٥٢,٢	٤,٣	٢,٣٥		٠,٥٧	نعم	٤	٩,٧
	تحفز تطبيقات الذكاء الاصطناعي العاملين لتحقيق أهداف للمؤسسة	العدد	٩	١٣	١						
		%	٣٩,٢	٥٦,٥	٤,٣						
٤	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير قاعدة بيانات عن العاملين بالمؤسسة	العدد	١٠	١٠	٣	٢,٣٠		٠,٧٠	إلى حد	٥	٤,٣
		%	٤٣,٥	٤٣,٥	١٣,٠						
٥	تستعين المؤسسة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى توجيه وأرشاد العاملين بها	العدد	٨	١٢	٣	٢,٢٢		٠,٦٧	إلى حد	٧	٥,٣
		%	٣٤,٨	٥٢,٢	١٣,٠						
٦	توظف المؤسسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى توضيح ونشر رؤيتها ورسالتها	العدد	٧	١٥	١	٢,٢٦		٠,٥٤	إلى حد	٦	١٢,٩
		%	٣٠,٥	٦٥,٢	٤,٣						
٧	تستخدم المؤسسة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مراقبة أداء العاملين بها	العدد	٣	١٨	٢	٢,٠٤		٠,٤٧	إلى حد	٨	٢١,٠
		%	١٣,٠	٧٨,٣	٨,٧						
٨	تلبي تطبيقات الذكاء الاصطناعي حاجة المؤسسة لتقسيم الأعمال التظيمية والإدارية	العدد	١١	١١	١	٢,٤٣		٠,٥٩	نعم	٢	٨,٧
		%	٤٧,٩	٤٧,٨	٤,٣						
٩	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحديد أجور	العدد	٧	١٥	١	٢,٢٦		٠,٥٤	إلى حد	٦م	١٢,٩
		%	٣٠,٥	٦٥,٢	٤,٣						

م	العبارة		الاستجابات			الحسابي	المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	الموافقة	مستوى الترتيب	مربع كاي
			نعم	إلى حد ما	لا						
	ومكافـــــآت العـــــاملين بالمؤسسة										
١٠	تعمـــل تطبيقـــات الـــذكاء الاصطناعي على فتح قنوات اتصـــال بـــين العـــاملين بالمؤسسة	العدد	٩	١٣	١	٢,٣٥		٠,٥٧	نعم	٤م	٩,٧
		%	٣٩,٢	٥٦,٥	٤,٣						
١١	تســاعد تكنولوجيــا الــذكاء الاصطناعي في تحقيق مبدأ العدالة في تقديم الخدمات	العدد	٨	١٤	١	٢,٣٠		٠,٥٦	إلى حد	٥م	١١,٠
		%	٣٤,٨	٦٠,٩	٤,٣						

بقـراءة بيانـات الجـدول السـابق يتضـح أن العبـارة رقـم (١) " تسـهم تطبيقـات الـذكاء الاصطناعي في توفير البيانات اللازمة لوضع الخطط التنظيمية والإدارية" جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٤٨ وإنحراف معياري ٠,٥٩ ونسبة موافقة متوسطة حيث بلغت كا٢ ٩,٠ كما جـاءت العبـارة رقـم (٨) " تلبي تطبيقـات الـذكاء الاصـطناعي حاجـة المؤسسـة لتقسـيم الأعمـال التظيميـة والإداريـة" في الترتيـب الثـاني بمتوسـط حسـابي ٢,٤٣ وإنحـراف معيـاري ٠,٥٩ ونسـبة موافقـة تامـة حيـث بلغـت كا٢ ٨,٧ ، كمـا جـاءت العبـارة رقـم (٢) " تسـاعد تكنولوجيـا الـذكاء الاصـطناعي في وضـع تصـميمات هيكليـة للمهـام والصـلاحيات الوظيفيـة" في الترتيـب الثالـث على مستوي عبارات البعد " بمتوسط حسابي ٢,٣٩ وإنحراف معياري ٠,٥٨ ونسبة موافقة تامة حيث بلغت كا٢ ٩,٠ ، مما يوضح مدي رغبة العاملين والأخصائيين بالمؤسسات الاجتماعية لذوي الهمم في تعزيز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجوانب التنظيمية والإدارية كما جاءت بعض العبارات فى ترتيب متدني حيث جاءت العبارة رقم (٧) " تستخدم المؤسسة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مراقبة أداء العاملين بها" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي ٢,٠٤ وإنحراف معياري ٠,٤٧ ونسبة موافقة متوسطة حيث بلغت كا٢ ٢١,٠ ، كما جاءت العبارة رقم (٥) " تستعين المؤسسة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى توجيه وأرشاد العاملين بها " فى الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢,٢٢ وإنحراف معياري ٠,٦٧ ونسبة موافقة متوسطة حيث بلغت كا٢ ٥,٣ ، كما جاءت العبارة رقم (٦) " توظف المؤسسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى توضيح ونشر رؤيتها ورسالتها" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,٢٦ وإنحراف معياري ٠,٥٧ ونسبة موافقة متوسطة حيث بلغت كا٢ ١٢,٩ ، ولعل هذا قد يرجع إلى نقص الإمكانات المادية والبشرية للمؤسسات الاجتماعية

لـذوي الهمـم المتعلقـة بتوظيـف تكنولوجيـا الـذكاء الاصـطناعي في مجـالات العمـل الاجتمـاعي مـن مدربين ومتخصصين في المجال التقني وهذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة من ضرورة توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لذلك .

جدول رقم (١٣)

٢ـ ما و اقع استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية المتعلقة بالموارد البشرية مع الحالات الفردية من ذوي الهمم .

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			نعم	إلى حد ما	لا					
١	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صقل مهارات الموظفين وتطوير قدراتهم الفنية	العدد	١٦	٦	١	٢,٦٥	٠,٥٧	نعم	١	١٥,٢
		%	٦٩,٦	٢٦,١	٤,٣					
٢	تمكّن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من التعرف على رغبات واحتياجات العاملين بالمؤسسة	العدد	٩	١١	٣	٢,٢٦	٠,٦٩	إلى حد ما	٥	٤,٥
		%	٣٩,٢	٤٧,٨	١٣,٠					
٣	تستعين المؤسسة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحديد الإحتياجات المستقبلية من الموارد البشرية	العدد	٨	١١	٤	٢,١٧	٠,٧٢	إلى حد ما	٧	٣,٢
		%	٣٤,٨	٤٧,٨	١٧,٤					
٤	تكسب تطبيقات الذكاء الاصطناعي العاملين مهارات المواءمة بين الأهداف قصيرة وطويلة المدى	العدد	٧	١٣	٣	٢,١٧	٠,٦٥	إلى حد ما	٧م	٦,٦
		%	٣٠,٥	٥٦,٥	١٣,٠					
٥	تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلان عن احتياجات المؤسسة من الموارد البشرية	العدد	١١	١١	١	٢,٤٣	٠,٥٩	نعم	٤	٨,٧
		%	٤٧,٨	٤٧,٨	٤,٣					
٦	تتيح تكنولوجيا الذكاء	العدد	٧	١٥	١	٢,٢٦	٠,٥٤	إلى حد ما	٥م	١٢,٩

م	العبارة		الاستجابات: نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
	الاصطناعي للعاملين التعرف على التغذية الراجعة لتحديد نقاط القوة ومجالات التطوير	%	٣٠,٥	٦٥,٢	٤,٣					
	تستخدم المؤسسة تطبيقات	العدد	٨	١٢	٣					
٧	الذكاء الاصطناعي فى تقييم الموارد البشرية	%	٣٤,٨	٥٢,٢	١٣,٠	٢,٢٢	٠,٦٧	إلى حـ	٦	٥,٣
	تنظم المؤسسة دورات	العدد	١٤	٧	٢					
٨	تدريبية للعاملين على استخدام التقنيات الحديثة	%	٦٠,٩	٣٠,٤	٨,٧	٢,٥٢	٠,٦٧	نعم	٢	٩,٥
	تسهم تطبيقات الذكاء	العدد	٧	١٥	١					
٩	الاصطناعي فى تحسين الكفاءة الفردية والجماعية للعاملين	%	٣٠,٥	٦٥,٢	٤,٣	٢,٢٦	٠,٥٤	إلى حـ	٥م	١٢,٩
	تنمي تطبيقات الذكاء	العدد	١٢	١٠	١					
١٠	الاصطناعي الوعي القانوني للعاملين بواجباتهم الوظيفية	%	٥٢,٢	٤٣,٥	٤,٣	٢,٤٨	٠,٥٩	نعم	٣	٩,٠

بمطالعة بيانات الجدول السابق يتضح أن العبارة رقم (١) "تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صقل مهارات الموظفين وتطوير قدراتهم الفنية" جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٦٥ وإنحراف معياري ٠,٥٧ ونسبة موافقة تامة حيث بلغت كا٢ ١٥,٢، كما جاءت العبارة رقم (٨) " تنظم المؤسسة دورات تدريبية للعاملين على استخدام التقنيات الحديثة" فى الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٥٢ وإنحراف معياري ٠,٦٧ ونسبة موافقة تامة حيث بلغت كا٢ ٩,٥، كما جاءت العبارة رقم (١٠) "تنمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي الوعي القانوني للعاملين بواجباتهم الوظيفية" ففى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٤٨ وإنحراف معياري ٠,٥٩ ونسبة موافقة تامة حيث بلغت كا٢ ٩,٠، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة من ضرورة تنمية وعي

العاملين بالمؤسسات الاجتماعية وبناء قدراتهم المهارية والمعرفية لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يعزز القدرة المعلوماتية للمؤسسة الاجتماعية الأمر الذي ينعكس على مستوى تقديم الخدمات الاجتماعية ويمنع تكرار وازدواج الخدمات المقدمة لتفادي الهدر وتحقيق العدالة الاجتماعية في التوزيع للخدمات.

كما جاءت العبارتان رقم (٣ ، ٤) " تستعين المؤسسة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحديد الإحتياجات المستقبلية من الموارد البشرية" ، " تكسب تطبيقات الذكاء الاصطناعي العاملين مهارات المواءمة بين الأهداف قصيرة وطويلة المدى" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢,١٥ وإنحراف معياري ٠,٦٥ ونسبة موافقة متوسطة حيث بلغت كا٢ ٦,٦، كما جاءت العبارة رقم (٧) " تستخدم المؤسسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تقييم الموارد البشرية" فى الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,٢٢ وإنحراف معياري ٠,٦٧ ونسبة موافقة متوسطة حيث بلغت كا٢ ٥,٣، كما جاءت العبارات رقم (٢ ، ٦، ٩) " تمكِّن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من التعرف على رغبات واحتياجات العاملين بالمؤسسة" "تتيح تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي للعاملين التعرف على التغذية الراجعة لتحديد نقاط القوة ومجالات التطوير "تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تحسين الكفاءة الفردية والجماعية للعاملين" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢,٢٦ وإنحراف معياري ٠,٥٤ ونسبة موافقة متوسطة حيث بلغت كا٢ ١٢,٩، ولعل هذا يرجع إلى حداثة تطبيقات الذكاء الاصطناعي وما يتعلق بها من ندرة الكوادر البشرية المتخصصة والإحتياج الملح لإقامة وتنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات الموارد البشرية وهذا أيضاً ما أكدته نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة.

جدول رقم (١٤)

٣ـ ما و اقع استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية المتعلقة بالعمليات والإمكانيات مع الحالات الفردية من ذوي الهمم

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			نعم	إلى حد ما	لا					
١	تستفيد المؤسسة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة خدماتها	العدد	١٩	٣	١	٢,٧٨	٠,٥٢	نعم	١	٢٥,٤
		%	٨٢,٦	١٣,١	٤,٣					
٢	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تبادل المعلومات بين الوحدات الإدارية للمؤسسة	العدد	٥	١٧	١	٢,١٧	٠,٤٩	إلى حد	٧	١٨,١
		%	٢١,٨	٧٣,٩	٤,٣					
٣	تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين بيئة العمل داخل المؤسسة	العدد	٨	١٣	٢	٢,٢٦	٠,٦٢	إلى حد	٥	٧,٩
		%	٣٤,٨	٥٦,٥	٨,٧					

م	العبارة		الاستجابات: نعم	الاستجابات: إلى حد ما	الاستجابات: لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
٤	تهتم المؤسسة بتدعيم البنية التحتية التكنولوجية لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	العدد	٧	١٣	٣	٢,١٧	٠,٦٥	إلى حد ما	٧م	٦,٦
		%	٣٠,٥	٥٦,٥	١٣,٠					
٥	تستخدم المؤسسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلان عن خدماتها	العدد	٩	١٠	٤	٢,٢٢	٠,٧٤	إلى حد ما	٦	٢,٧
		%	٣٩,١	٤٣,٥	١٧,٤					
٦	تستعين المؤسسة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تنظيم وإعداد الندوات والإجتماعات	العدد	١٢	٩	٢	٢,٤٣	٠,٦٦	نعم	٢	٦,٩
		%	٥٢,٢	٣٩,١	٨,٧					
٧	توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي البيانات والمعلومات عن احتياجات المستفيدين	العدد	٩	١٣	١	٢,٣٥	٠,٥٧	نعم	٤	٩,٧
		%	٣٩,٢	٥٦,٥	٤,٣					
٨	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير المعلومات عن أولوية الخدمات المقدمة	العدد	١١	١٠	٢	٢,٣٩	٠,٦٦	نعم	٣	٦,٣
		%	٤٧,٨	٤٣,٥	٨,٧					
٩	تقدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي البيانات اللازمة للمديرين لإتخاذ القرارت المناسبة	العدد	٥	١٧	١	٢,١٧	٠,٤٩	إلى حد ما	٧م	١٨,١
		%	٢١,٨	٧٣,٩	٤,٣					
١٠	تستخدم المؤسسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تنظيم حملات التبرع	العدد	٧	١٥	١	٢,٢٦	٠,٥٤	إلى حد ما	٥م	١٢,٩
		%	٣٠,٥	٦٥,٢	٤,٣					
١١	تسعى المؤسسة للإعلان عن احتياجاتها من التجهيزات والمعدات من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي	العدد	٧	١٤	٢	٢,٢٢	٠,٦٠	إلى حد ما	٦م	٩,٥
		%	٣٠,٤	٦٠,٩	٨,٧					

بإستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أن العبارة رقم (١) " تستفيد المؤسسة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة خدماتها" جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٧٨ وإنحراف معياري ٠,٥٢ ونسبة موافقة تامة حيث بلغت كا٢ ٢٥,٤، كما جاءت العبارة رقم (٦) " تستعين المؤسسة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تنظيم وإعداد الندوات والإجتماعات" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٤٣ وإنحراف معياري ٠,٦٦ ونسبة موافقة تامة حيث بلغت كا٢ ٦,٩، كما جاء العبارة رقم (٨) "تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير المعلومات عن أولوية الخدمات المقدمة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٣٩ وإنحراف معياري ٠,٦٦ ونسبة موافقة تامة حيث بلغت كا٢ ٦,٣، ولعل ذلك قد يرجع إلى خاصية السرعة والإنتشار التى تتمتع بها تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي مما يجعلها وسائل مناسبة لتنفيذ المهام والعمليات التنظيمية

والإدارية فضلا عما تتمتع به من دقة وثراء معرفي ومعلوماتي وقدرة على حفظ واسترجاع البيانات عند اللزوم .

كما جاءت العبارات رقم (٢، ٤،٩) "تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تبادل المعلومات بين الوحدات الإدارية للمؤسسة" و "تهتم المؤسسة بتدعيم البنية التحتية التكنولوجية لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي" و" تقدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي البيانات اللازمة للمديرين لإتخاذ القرارت المناسبة" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢,١٧ وإنحراف معياري ٠,٤٩ ونسبة موافقة متوسطة حيث بلغت كا٢ ١٨,١، ولعل ذلك يرجع لقلة الموارد المالية اللازمة لتوفير بنية تحتية تكنولوجيه مناسبة، وعمل شبكات ربط بين الوحدات الإدارية تسهم في تبادل المعلومات كما جاءت العبارتان رقم (٥،١١) "تستخدم المؤسسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلان عن خدماتها" و " تسعى المؤسسة للإعلان عن احتياجاتها من التجهيزات والمعدات من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,٢٢ وإنحراف معياري ٠,٦ ونسبة موافقة متوسطة حيث بلغت كا٢ ٩,٥، كما جاءت العبارتان رقم (٣ ،١٠) " تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين بيئة العمل داخل المؤسسة " في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢,٢٦ وإنحراف معياري ٠,٥٤ ونسبة موافقة متوسطة حيث بلغت كا٢ ١٢,٩.

جدول رقم (١٥) يوضح

٤ـ و اقع استخدامات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية المتعلقة مع الحالات الفردية من ذوي الهمم؟

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			نعم	إلى حد ما	لا					
١	أمتلك بعض المعارف النظرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الهمم.	العدد	١٦	٦	١	٢,٦٥	٠,٥٧	نعم	١	١٥,٢
		%	٦٩,٦	٢٦,١	٤,٣					
٢	تمدني بالمهارات المهنية في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الهمم والاستفادة من مخرجات تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	العدد	٣	١٩	١	٢,٠٩	٠,٤٢	إلى حد	٩	٢٥,٤
		%	١٣,١	٨٢,٦	٤,٣					

م	العبارة	الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
٣	تمكنني من دمج خبراتي السابقة وتوظيفها لخدمة ذوي الهمم	العدد	٦	١٦	١	٢,٢٢	٠,٥٢	إلى حد	٦	١٥,٢
		%	٢٦,١	٦٩,٦	٤,٣					
٤	أجد صعوبة في تصنيف الحالات الفردية بما يتطابق مع التصنيف العالمي للإعاقة (ذوي الهمم)	العدد	٧	١٥	١	٢,٢٦	٠,٥٤	إلى حد	٥	١٢,٩
		%	٣٠,٥	٦٥,٢	٤,٣					
٥	أستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية الدراسة مع الحالات الفردية ذوي الهمم.	العدد	١٠	١٢	١	٢,٣٩	٠,٥٨	نعم	٢	٩,٠
		%	٤٣,٥	٥٢,٢	٤,٣					
٦	أصنف الحالات الفردية لذوي الهمم بما يتوافق مع إمكانات المؤسسة	العدد	١٠	١٢	١	٢,٣٩	٠,٥٨	نعم	٢مكرر	٩,٠
		%	٤٣,٥	٥٢,٢	٤,٣					
٧	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية تشخيص الحالات الفردية من ذوي الهمم.	العدد	١٠	١١	٢	٢,٣٥	٠,٦٥	نعم	٣	٦,٣
		%	٤٣,٥	٤٧,٨	٨,٧					
٨	أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية العلاج الذاتي للحالات الفردية من ذوي الهمم.	العدد	٧	١٥	١	٢,٢٦	٠,٥٤	إلى حد	٥مكرر	١٢,٩
		%	٣٠,٥	٦٥,٢	٤,٣					
٩	أوظف تطبيقات	العدد	٩	٩	٥	٢,١٧	٠,٧٨	إلى حد	٧مكرر	١,٤

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			نعم	إلى حد ما	لا					
	الذكاء الاصطناعي في عملية العلاج البيئي للحالات الفردية من ذوي الهمم.	%	٣٩,١	٣٩,١	٢١,٧					
١٠	توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي الوقت والجهد في العمل مع الحالات الفردية من ذوي الهمم.	العد	٦	١٥	٢	٢,١٧	٠,٥٨	إلى حد	٧	١١,٦
		%	٢٦,١	٦٥,٢	٨,٧					
١١	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أوقات الأزمات عند نقص المعلومات غن ذوي الهمم.	العد	٩	١٢	٢	٢,٣٠	٠,٦٣	إلى حد	٤	٦,٩
		%	٣٩,١	٥٢,٢	٨,٧					
١٢	تفيد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إيجاد حلول للمشكلات المعقدة.	العد	٦	١٤	٣	٢,١٣	٠,٦٣	إلى حد	٨	٨,٤
		%	٢٦,١	٦٠,٩	٣,٠					
١٣	تمكنني تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تسجيل وحفظ الجلسات العلاجية للحالات الفردية لذوي الهمم	العد	٧	١٥	١	٢,٢٦	٠,٥٤	إلى حد	٥مكرر	١٢,٩
		%	٣٠,٥	٦٥,٢	٤,٣					
١٤	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الاستجابة السريعة للمواقف أثناء النعامل مع ذوي الهمم.	العد	٦	١٤	٣	٢,١٣	٠,٦٣	إلى حد	٨مكرر	٨,٤
		%	٢٦,١	٦٠,٩	٣,٠					

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			نعم	إلى حد ما	لا					
١٥	تمكنني تطبيقات الذكاء الاصطناعي من معالجة المشكلات في وقت قصير وبأقل تكلفة.	العدد	٧	١٤	٢	٢,٢٢	٠,٦٠	إلى حد	٦مكرر	٩,٥
		%	٣٠,٤	٦٠,٩	٨,٧					
١٦	أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تحسين الحالة المزاجية لذوي الهمم ورفع معنوياتهم.	العدد	٧	١٣	٣	٢,١٧	٠,٦٥	إلى حد	٧مكرر	٦,٦
		%	٣٠,٤	٥٦,٦	٣,٠					

جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (١) ومؤداها " أمتلك بعض المعارف النظرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الهمم"، بوزن نسبي قوي مقداره (٢,٦٥)، وانحراف معياري (٠,٥٧)، حيث أفادت استجابة "نعم" بنسبة (٦٩,٦٪) بدرجة كبيرة، كما جاءت في الترتيب الثاني والثاني مكرر العبارتان رقم (٥،٦) ومؤداهما "أستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية الدراسة مع الحالات الفردية ذوي الهمم" ، "أصنف الحالات الفردية لذوي الهمم بما يتوافق مع إمكانات المؤسسة" بوزن نسبي مقداره (٢,٣٩)، وانحراف معياري (٠,٥٨)، حيث أفادت استجابة "نعم" بنسبة (٤٣٪)، كما جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (٧) ومؤداها: "تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية تشخيص الحالات الفردية من ذوي الهمم"، بوزن نسبي قوي مقداره (٢,٣٥)، وانحراف معياري (٠,٦٥)، حيث أفادت استجابة "نعم" بنسبة (٤٣٪)، وجاءت في الترتيب الرابع العبارة رقم (١١) ومؤداها: أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أوقات الأزمات عند نقص المعلومات عن ذوي الهمم" بوزن نسبي مقداره (٢,٣٠)، وانحراف معياري (٠,٦٣)، حيث أفادت استجابة "إلى حد ما" بنسبة (٣٩,١٪) بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى: توافر قدر مناسب من الوعي والمعارف النظرية لدى الاخصائيين الاجتماعيين والعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم بأهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات خدمة الفرد (الدراسة والتشخيص والعلاج) مع الحالات الفردية من ذوي الهمم، فضلًا عن الاستفادة منه في تصنيف الحالات الفردية بما يتواكب مع تصنيفات المؤسسات الدولية للإعاقة؛ وهو ما يساعد على انتاج مخرج علمي سليم ينبني عليه كافة عمليات خدمة الفرد

واجراءاتها بشكل سليم، لذا فإن البيانات الاحصائية تدل على أن واقع استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودوره في تعزيز القدرة المعلوماتية المتعلقة بالحالات الفردية من ذوي الهمم جاء بمستوى متوسط؛ وهو ما يتطلب العمل على رفع مستوى الأداء المهني لدى العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وأهمية وضع خطط مستقبلية وحقائب تدريبية وصولًا إلى تصور مقترح من شأنه تعزيز القدرة المعلوماتية لمساعدة ذوي الهمم على حل مشكلاتهم والتخفيف من حدتها وهو ما تهدف إليه الدراسة الراهنة.

بينما جاءت العبارتان رقم (١٠،١٤،١٢) ومؤداها "تفيد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إيجاد حلول للمشكلات المعقدة، تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الاستجابة السريعة للمواقف أثناء النعامل مع ذوي الهمم، توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي الوقت والجهد في العمل مع الحالات الفردية من ذوي الهمم" على الترتيب المتأخر بدرجة ضعيفة بلغت (٢٦٪) تقريبًا، وقد يرجع ذلك إلى وجود قصور لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع ذوي الهمم في إدراك أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز القدرة المعلوماتية المرتبطة بإدارة الحالات الفردية وايجاد الحلول لبعض المشكلات المتشابكة والمعقدة لذوي الهمم، وهو ما يُعد هدرا للوقت والجهد، وبالتالي العجز عن القيام الاستجابة السريعة للمواقف التي تستلزم تدخلًا عاجلًا مع الحالات الفردية، والمبادرة باكتشاف المشكلات مبكرًا وتوقع حدوثها ومدى جهوزية الاخصائيين الاجتماعيين بخطط معدة مسبقًا لمواجهة مثل تلك المواقف يُعد ضعفًا وقصورًا في الممارسة المهنية السليمة والمنشودة، سواءً كان هذا القصور ناتجًا عن ضعف الإعداد المهني والأكاديمي للاخصائيين الاجتماعيين خريجي كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، أو ضعف رغبتهم في مواكبة التطورات المعاصرة ومنها التكنولوجية الحديثة وبالأخص تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعلم استخداماته وأدواته بالقدر الذي ينتفي معه الجهالة ويُمكّن من أدائهم للممارسة بشكل سليم.

وهو ما يتفق مع دراسة عثمان، حمادة رجب، الديب، محمود قبيصى٢٠٢٤م): حيث أكدت نتائجهاعلى وجود قصور في التعامل مع خدمات الإنترنت بالمؤسسات الاجتماعية لذوي الهمم، وضرورة توفير خطة شاملة لتفعيل القدرات الإلكترونية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية، ووضع التشريعات التى تغطى جميع متطلباتها، كما أوصت الدراسة بالإهتمام بعمليات التدريب الإلكتروني، والإستفادة من تجارب المؤسسات الأخرى فى مجال نظم تكنولوجيا المعلومات، وتدعيم ثقافة المشاركة الإلكترونية مع الجهات الحكومية، وأن تنتهج مؤسسات الرعاية الاجتماعية ثقافة التطوير التنظيمي المستمر.

كما أن ثمة نمطية وتقليدية في الممارسة المهنية في هذا المجال مقابل تطورات غير مسبوقة تتعلق بالذكاء الاصطناعي ومن ثمّ الحاجة إلى تطوير تلك الممارسة على نحو مماثل لهذا التطور كمًا وكيفًا من خلال الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوى الهمم بما يوجه تداعياته وتداعيات مختلف المتغيرات

المعاصرة على تلك الفئة المعرضة للخطر؛ ومن ثم إمكانية المواجهة لسلبياته والاستفادة مما يوفره من فرص.

ب) نتائج الدراسة المتعلقة بالهدف الثاني: التحقق من صحة تساؤلات الدراسة:

التحقق من صحة التساؤل الثاني ومؤداه: ما معوقات استخدامات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الحالات الفردية من ذوي الهمم؟

جدول رقم (١٦)

معوقات استخدامات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الحالات الفردية من ذوي الهمم؟

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			نعم	إلى حد ما	لا					
١	صعوبة الإستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي فى العمل الاجتماعي.	العدد	١٤	٧	٢	٢,٥٢	٠,٦٧	نعم	٣	٩,٥
		%	٦٠,٩	٣٠,٤	٨,٧					
٢	نقص الكوادر البشرية المتخصصة فى استخدامات التكنولوجيا الحديثة.	العدد	٧	١٥	١	٢,٢٦	٠,٥٤	إلى حد ما	٩	١٢,٩
		%	٣٠,٤	٦٥,٣	٤,٣					
٣	قلة الدورات التدريبية لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى مجال رعاية ذوى الهمم.	العدد	٩	١٢	٢	٢,٣٠	٠,٦٣	إلى حد ما	٨	٦,٩
		%	٣٩,١	٥٢,٢	٨,٧					
٤	ضعف مستوى الإمكانيات المادية والمالية المتاحة لدى المؤسسة.	العدد	٧	١٢	٤	٢,١٣	٠,٦٩	إلى حد ما	١٠	٤,٣
		%	٣٠,٤	٥٢,٢	١٧,٤					
٥	انخفاض مستوي البنية التحتية التكنولوجية عن الحد المطلوب لإستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	العدد	١١	١١	١	٢,٤٣	٠,٥٩	نعم	٤	٨,٧
		%	٤٧,٨	٤٧,٨	٤,٣					
٦	غياب التعاون والتنسيق بين مؤسسات رعاية ذوي الهمم والمؤسسات التكنولوجية المتخصصة.	العدد	٩	١٣	١	٢,٣٥	٠,٥٧	نعم	٧	٩,٧
		%	٣٩,٢	٥٦,٥	٤,٣					
٧	توجد صعوبة في توظيف مقترحات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتقديم العلاج الذاتي والبيئي للحالات الفردية	العدد	١٣	٩	١	٢,٥٢	٠,٥٩	نعم	٢	٩,٧
		%	٥٦,٥	٣٩,٢	٤,٣					

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			نعم	إلى حد ما	لا					
	من ذوي الهمم.									
٨	ضعف المهارات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للقيام بعمليات (الدراسة - التشخيص - العلاج) للحالات الفردية من ذوي الهمم.	العدد	١	١٨	٤	١,٨٧	٠,٤٦	إلى حد ما	١١	٢١,٥
		%	٤,٣	٧٨,٣	١٧,٤					
٩	غياب الوعي المهني للأخصائيين الاجتماعيين بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تصنيف الحالات المختلفة للإعاقة	العدد	١١	١٠	٢	٢,٣٩	٠,٦٦	نعم	٦	٦,٣
		%	٤٧,٨	٤٣,٥	٨,٧					
١٠	افتقار المؤسسة لرؤية حديثة ومتطورة تمكنها من مواكبة التغيرات التكنولوجية المعاصرة	العدد	١٢	٩	٢	٢,٤٣	٠,٦٦	نعم	٥	٦,٩
		%	٥٢,٢	٣٩,١	٨,٧					
١١	إرتفاع التكلفة المادية لأجهزة الذكاء الاصطناعي المتعلقة بذوي الهمم	العدد	١٦	٤	٣	٢,٥٧	٠,٧٣	نعم	١	١٣,٧
		%	٦٩,٦	١٧,٤	١٣,٠					
١٢	لا تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي المعارف النظرية حول الدعم النفسي والمادي للحالات الفردية من ذوي الهمم بالقدر الكافي	العدد	٩	١٣	١	٢,٣٥	٠,٥٧	نعم	٧ مكرر	٩,٧
		%	٣٩,١	٥٦,٦	٤,٣					

تشير بيانات الجدول السابق جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (١١) ومؤداها "إرتفاع التكلفة المادية لأجهزة الذكاء الاصطناعي المتعلقة بذوي الهمم"، بوزن نسبي قوي مقداره (٢,٥٧)، وانحراف معياري (٠,٧٣)، حيث أفادت استجابة "نعم" بنسبة (٦٩,٦٪) بدرجة كبيرة، كما جاءت في الترتيب الثاني والثالث العبارتان رقم (٥،٦) ومؤداهما " توجد صعوبة في توظيف مقترحات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتقديم العلاج الذاتي والبيئي للحالات الفردية من ذوي الهمم." بوزن نسبي مقداره (٢,٥٢)، وانحراف معياري (٠,٥٩)، حيث أفادت استجابة "نعم" بنسبة (٥٦,٥٪)، والعبارة رقم (١) " صعوبة الإستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي فى العمل الاجتماعي " بوزن نسبي مقداره (٢,٥٢)، وانحراف معياري (٠,٦٧)، حيث أفادت استجابة "نعم" بنسبة (٤٣٪) وقد يرجع ذلك إلة ضعف الامكانات المادية والدعم المالي المقدم للمؤسسات الرعاية الاجتماعية،

وقصور في المهارات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين التي تمكنهم من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتقديم العلاج الذاتي والبيئي للحالات الفردية من ذوي الهمم، وصلولًا إلى وجود فجوة بين المهارات التدريبية والاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي مع الحالات الفردية لذوي الهمم.

كما جاءت في الترتيب الاخير العبارة رقم (٨) ومؤداها: ضعف المهارات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للقيام بعمليات (الدراسة – التشخيص - العلاج) للحالات الفردية من ذوي الهمم. بوزن نسبي مقداره (١,٨٧)، وانحراف معياري (٠,٤٦)، حيث أفادت استجابة "إلى حد ما" بنسبة (٤,٣٪)،كما جاءت في الترتيب قبل الاخير العبارة رقم (٤) ومؤداها: ضعف مستوى الإمكانيات المادية والمالية المتاحة لدى المؤسسة" بوزن نسبي مقداره (٢,١٣)، وانحراف معياري (٠,٦٩)، حيث أفادت استجابة "إلى حد ما" بنسبة (٣٠,٤٪)، كما جاءت في الترتيب متأخر العبارة رقم (٢) ومؤداها: "نقص الكوادر البشرية المتخصصة فى استخدامات التكنولوجيا الحديثة" بوزن نسبي مقداره (٢,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٥٤)، حيث أفادت استجابة "إلى حد ما" بنسبة (٣٠,٤٪)، وقد يرجع ذلك إلى نقص الكوادر البشرية المدربة في تسهيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعاكمل مع ذوي الهمم، وهو ما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة من ضعف الإعداد المهني بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على مستوى الجمهورية وقصور في المناهج المرتبطة بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وهو ما ينعكس على الأداء المهني سلبًا.

ج) نتائج الدراسة المتعلقة بالهدف الثالث: التحقق من صحة تساؤلات الدراسة:

التحقق من صحة التساؤل الثالث ومؤداه: ما مقترحات لاستخدامات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية المتعلقة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية مع الحالات الفردية من ذوي الهمم؟

جدول (١٧) يوضح

مقترحات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم

م	العبارة	الاستجابات			الحسابي	المتوسط	الانحراف المعياري	الاهمية	مستوى الترتيب	مربع كاي
		نعم	إلى حد ما	لا						
١	ضرورة إعداد خطط فعالة لتدريب جميع العاملين على تطبيقات الاصطناعي، وزيادة التزام الإدارة بتطبيق ودعم الذكاء الاصطناعي من نشر ثقافة العمل الإلكتروني	العدد ١٨	٣	٢	٢,٧٠		٠,٦٣	نعم	٢	٢١,٠
		% ٧٨,٣	١٣,٠	٨,٧						

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الترتيب	مربع كاي
			نعم	إلى حد ما	لا					
	والفوائد الناتجة عن تطبيق الاصطناعي بين الموظفين.									
٢	تطوير الهياكل التنظيمية وبناء فرق الافتراضية	العدد	١٠	١٢	١	٢,٣٩	٠,٥٨	نعم	٥	٩,٠
		%	٤٣,٥	٥٢,٢	٤,٣					
٣	التركيز على تعيين اخصائيين اجتما إدارة الموارد البشرية بمؤسسات الاجتماعية لذوي الهمم ممن تتوا خبرات علمية وعملية في مجال ال الاصطناعي	العدد	١٠	١٢	١	٢,٣٩	٠,٥٨	نعم	٥م	٩,٠
		%	٤٣,٥	٥٢,٢	٤,٣					
٤	تدريب العاملين بمؤسسات ال الاجتماعية لذوي الهمم على تط الذكاء الاصطناعي من أجل رفع النظم الإدارية لإدارة الموارد البشري	العدد	١٧	٥	١	٢,٧٠	.٦٣	نعم	٢م	٢١,٠
		%	٧٣,٩	٢١,٨	٤,٣					
٥	تدعيم البنية التحتية لمؤسسات الاجتماعية من أجهزة وبرامج و وضمان استمرار صلاحيتها أثناء برامج الذكاء الاصطناعي	العدد	١٤	٧	٢	٢,٥٢	٠,٦٧	نعم	٤	٩,٥
		%	٦٠,٩	٣٠,٤	٨,٧					
٦	مواكبة التطور في مجال تطبيقات الاصطناعي وتوظيفها لتحقيق الخدمات المقدمة لذوي الهمم.	العدد	١٢	٩	٢	٢,٤٣	٠,٦٦	نعم	٦	٦,٩
		%	٥٢,٢	٣٩,١	٨,٧					
٧	التزام المؤسسة بتطبيق الذكاء الا من خلال نشر ثقافة العمل الإلكتر العاملين	العدد	١٠	١٢	١	٢,٣٩	٠,٥٨	نعم	٥م	٩,٠
		%	٤٣,٥	٥٢,٢	٤,٣					
٨	الاطلاع على تجارب المؤسسات الأ تطبيق برامج الذكاء الاصطناعي ذوي الهمم ومحاولة الإستفادة منها	العدد	٩	١٣	١	٢,٣٥	٠,٥٧	نعم	٧	٩,٧
		%	٣٩,١	٥٦,٦	٤,٣					
٩	تدريب الاخصائيين الاجتماعيين استخدام تطبيقات الذكاء الاصط تصنيف الحالات المختلفة من الإعا	العدد	١٩	٢	٢	٢,٧٤	٠,٦٢	نعم	١	٢٥,١
		%	٨٢,٦	٨,٧	٨,٧					
١٠	تدريب الحالات الفردية من ذوي الم استخدام أجهزة وتطبيقات ا الاصطناعي	العدد	١١	٩	٣	٢,٣٥	٠,٧١	نعم	٧م	٤,٥
		%	٤٧,٩	٣٩,١	١٣,٠					
١١	تذليل العقبات التى تحد من ا	العدد	١٤	٨	١	٢,٥٧	٠,٦٣	نعم	٣	١١,٠

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية	مستوى الترتيب	مربع كاي
		نعم	إلى حد ما	لا					
	الحالات الفردية لذوي الهمم من تد الذكاء الاصطناعي	% ٦٠,٩	٣٤,٨	٤,٣					

بإستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أن العبارة رقم (٩) "تدريب الاخصائيين الاجتماعين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تصنيف الحالات المختلفة من الإعاقة" جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٧٤ وإنحراف معياري ٠,٦٢ ونسبة موافقة تامة حيث بلغت كا٢ ٢١، كما جاءت العبارتان رقم (١، ٤) "ضرورة إعداد خطط فعالة لتدريب وتأهيل جميع العاملين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وزيادة التزام الإدارة العليا بتطبيق ودعم الذكاء الاصطناعي من خلال نشر ثقافة العمل الإلكتروني والمزايا والفوائد الناتجة عن تطبيق الذكاء الاصطناعي بين الموظفين" و " تدريب العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل رفع كفاءة النظم الإدارية وإدارة الموارد البشرية" بمتوسط حسابي ٢,٧٠ وإنحراف معياري ٢١,٠، كما جاءت العبارة رقم (١١) " تذليل العقبات التى تحد من استفادة الحالات الفردية لذوي الهمم من تطبيقات الذكاء الاصطناعي" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٥٧ وإنحراف معياري ٠,٦٣ ونسبة موافقة تامة حيث بلغت كا٢ ١١. ، ولعل هذا يشير إلى رغبة واستعداد العاملين بالمؤسسة فى تحقيق انجازات عملية من خلال تطبيقات التكنولوجيا الحديثة فى تصنيف حالات الاعاقة وتحسين مستوى النظام الادارى بالمؤسسة وتنمية مواردها البشرية ورفع كفاءة وفاعلية خدمات الرعاية الاجتماعية التى تقدمها لفئات الاعاقة المستهدفة .

كما جاءت العبارتان رقم (٨، ١٠) " الاطلاع على تجارب المؤسسات الأخرى في تطبيق برامج الذكاء الاصطناعي لرعاية ذوي الهمم ومحاولة الإستفادة منها" و " تذليل العقبات التى تحد من استفادة الحالات الفردية لذوي الهمم من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي ٢,٣٥ وإنحراف معياري ٠,٧١ ونسبة موافقة تامة حيث بلغت كا٢ ٤,٥.

في حين جاءت العبارتان رقم (٨ ، ١٠) "الاطلاع على تجارب المؤسسات الأخرى في تطبيق برامج الذكاء الاصطناعي لرعاية ذوي الهمم ومحاولة الإستفادة منها" و " تدريب الحالات الفردية من ذوي الهمم على استخدام أجهزة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢,٣٥ وإنحراف معياري ٠,٧١ ونسبة موافقة تامة حيث بلغت كا٢ ٤,٥. كما جاءت العبارة رقم (٦) فى الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,٤٣ وإنحراف معياري ٠,٦٦ ونسبة موافقة تامة حيث بلغت كا٢ ٦,٩. كما جاءت العبارات رقم(٢،٣،٧) "تطوير الهياكل التنظيمية وبناء فرق العمل الافتراضية" " التركيز على تعيين اخصائيين اجتماعيين في إدارة الموارد البشرية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم ممن تتوافر فيهم خبرات علمية وعملية في مجال الذكاء

الاصطناعي" التركيز على تعيين اخصائيين اجتماعيين في إدارة الموارد البشرية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم ممن تتوافر فيهم خبرات علمية وعملية في مجال الذكاء الاصطناعي" والتزام المؤسسة بتطبيق الذكاء الاصطناعي من خلال نشر ثقافة العمل الإلكتروني بين العاملين" بمتوسط حسابي ٢,٣٩ وإنحراف معياري ٠,٥٨ ونسبة موافقة تامة حيث بلغت كا٢ ٩,٠ .ولعل ذلك قد يؤدي إلى وضح تصورات ومقترحات لتطوير الهياكل التنظيمية وتحسين مستويات الأداء الوظيفي بما ينعكس على جودة الأداء المهني بالمؤسسات الاجتماعية لذوي الهمم .

ملخص نتائج البحث:

- وجود قصور لدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم على مستوى الجوانب التنظيمية والإدارية تمثلت في ضعف ثقافة القائمين على مؤسسسات الرعاية بضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية الإدارة.
- وجود قصور لدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم بدرجة ضعيفة على مستوى الجوانب المتعلقة بالموارد البشرية تمثل في غياب الوعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- وجود قصور لدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم بالنسبة على مستوى الجوانب المتعلقة بالعمليات والإمكانيات والمتمثلة في ضعف البنية التحتية الإلكترونية من أجهزة كمبيوتر وانترنت فضلًا عن موقع إلكتروني خاص بالمؤسسة.
- وجود معوقات لدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم بالنسبة على مستوى الحالات الفردية من ذوي الهمم تمثلت في وجود مشكلات في تسجيل الحالات الفردية المستحقة للخدمات المقدمة.
- التوصل لبرنامج وتصور مقترح لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعزيز القدرة المعلوماتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم في ضوء ما يستجد من التغيرات التكنولوجية المعاصرة.

التوصيات في ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة إلى الآتي:

أ- التركيز على تعيين اخصائيين اجتماعيين في إدارة الموارد البشرية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم على توافر خبرات علمية وعملية لديهم في مجال النظم الإدارية بشكل عام وفي مجال الذكاء الاصطناعي بشكل خاص.

ب- تدريب العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية.

ج- ضرورة إعداد خطط فعالة لتدريب وتأهيل جميع العاملين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وزيادة التزام الإدارة العليا بتطبيق ودعم الذكاء الاصطناعي من خلال نشر ثقافة العمل wate Windoالإلكتروني ونشر المزايا والفوائد الناتجة عن تطبيق الذكاء الاصطناعي بين الموظفين.

د- تطوير الهياكل التنظيمية القائمة بشكل مرن من خلال البعد عن التعقيد، وبناء فرق العمل الافتراضية.

هـ- متابعة البنية التحتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية من أجهزة وبرامج وشبكات وضمان استمرار صلاحيتها أثناء تطبيق برامج الذكاء الاصطناعي، وخصوصاً في ظل التطور والتغير السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحاضر.

و- متابعة ومواكبة الجديد في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في جودة الخدمات المقدمة ووصولها إلى مستحقيه من ذوي الهمم.

ز- زيادة التزام المؤسسة بتطبيق ودعم الذكاء الاصطناعي من خلال نشر ثقافة العمل الإلكتروني ونشر المزايا والفوائد الناتجة عنه بين الموظفين.

ح- الاطلاع على تجارب مؤسسات ناجحة في تطبيق برامج الذكاء الاصطناعي لذوي الهمم ومحاولة تعميم نتائج تلك التجارب بمنظمات المجتمع المدني العاملة بمجال الرعاية الاجتماعية.

ط- نشر ثقافة استخدام التكنولوجيا والانترنت، وثقافة التعلم الالكتروني للعاملين بمؤسسات الرعاية مع الحالات الفردية لذوي الهمم.

ك- تقديم أوجه الدعم النفسي والمادي للحالات الفردية من ذوي الهمم بما يساعدهم على الاستفادة من خدمات المؤسسة.

ل- تقديم أوجه الرعاية الوقائية والعلاجية والإنمائية للحالات الفردية من ذوي الهمم من أجل تسهيل دمجهم في المجتمع.

م- تذليل كافة العقبات والتعقيدات البيروقراطية أمام الحالات الفردية من ذوي الهمم عن طريق تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات التسجيل (الدراسة والتشخيص والعلاج) بما يساعدهم على الاستفادة القصوى من خدمات المؤسسة.

ن- إجراء المزيد من الدراسات حول دور الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بكفاءة النظم الإدارية الإدارة الموارد البشرية بحيث تشمل عينات أكبر من مؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الهمم

مراجع البحث

أولًا: المراجع العربية:

١ـ لسان العرب، ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين الأفريقي ت ٧١١هـ، دار الحديث، القاهرة ٢٠٠٣م)

٢ـ حسني، سعيد العزة ٢٠٠٠م: الإعاقة الحركية والحسية مطبعة الأرز، الأردن)

٣ـ السامرائي، مصعب سليمان٢٠١٧م، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي، كلية الإمام الأعظم، العراق، موقع شبكة الألوكة على الانترنت) https://www.alukah.net/books/

٤ـ صالح؛ سعيد بن احمد ٢٠٢٣م: الوقف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مشروعيته، ضوابطه، أولوياته المقاصدية، مجلة الوقف، العدد الأول، مركز الدراسات الوقفية، وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية، مصر.

٥ـ حسن؛ محمد حسن جادالله ٢٠٢٣م: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجهات الحكومية " دراسة تحليلية لهيئة الطرق والمواصلات بدولة الإمارات العربية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات،مجلد ١٠، العدد الثانى، كلية الآداب، جامعة بني سويف، مصر.

٦ـ توفيق؛ صلاح الدين، محمد؛ فاطمة صلاح الدين٢٠٢٣م: الذكاء الاصطناعي كمدخل لتعزيز التميز الأكاديمي في الجامعات المصرية، مجلة العلوم التربوية، مجلد٣١، العدد الأول، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.

٧ـ الخصيلي، فاطمة غالي سند٢٠٢١م: تطوير نظم المعلومات الإدارية لتحقيق متطلبات تحسين الأداء الوظيفي لدى مديري مدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، بحث مستل، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، مصر.

٨ـ إسماعيل، خالد احمد خالد٢٠٢٢م: نظم المعلومات كمدخل لتطوير المناطق العشوائية، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، مجلد٣، العدد الأول، كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بنى سويف، مصر.

٩ـ عبد الجبوري، مراد مرسي٢٠١٢م: قدرات تكنولوجيا المعلومات الجوهرية ودورها في بناء المنظمات الذكية " دراسة إستطلاعية لأداء عينة من القيادات الإدارية في المعهد التقني الحويجة، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادرية، مج ١١، ع ١، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة كركوك العراق.

١٠ـ الأسود، نومة حمد محمد٢٠٢١م: المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية للمعاقين حركياً" دراسة ميدانية على عينة من المعاقين حركياً بصندوق التضامن الاجتماعى

بمدينة سرت، مجلة جامعة سرت العلمية مج ١١، ع ١، مركز البحوث والإستشارات، جامعة سرت، ليبيا.

١١ـ بدوي، احمدذكي١٩٩٣م: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

١٢ـ حجازى، هدى محمود حسين ٢٠١٣م: نموذج مقترح لممارسة تنظيم فى بناء قدرات الجمعيات الأهلية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد٣٥، ج ٦، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر

١٣ـ بوجه، سعاد (٢٠٢٢م): الذكاء الاصطناعي" تطبيقات وانعكاسات)، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد السادس، العدد الرابع، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف هيلة.

١٤ـ العزام، نورة محمد، ٢٠٢٠م: دور لذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك بالسعودية، بحث منشور بالمجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.

١٥ـ العلوى، سكينة الأمراتى ٢٠٢٣م: مستقبل الذكاء الاصطناعي " الميتافيرس نموذجاً"، مجلة القانون والأعمال، الإصدار ٨٧ جنبر، ع ٨٨، مختبر البحث قانون الأعمال، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة الحسن الأول.

١٦ـ البساطى، السيد حسن ٢٠١٥م: برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المقدمة للمعاقين بمكة المكرمة، ع ٥٣، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعين، مصر.

١٧ـ حسن، شادية ربيع ذكى ٢٠٢٢م: استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية لبناء قدرات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية الطفلن مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج ٥٨، ع ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

١٨ـ عبداللطيف، رشاد (١٩٩٩م): نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

سليمان، عالية حمدى ٢٠١٨م: تنمية قدرات منظمات المجتمع المدني، مجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد السابع، المجلد الأول، يونيو ٢٠١٨م.

١٨ـ عبدالرازق، أمنية صلاح ذكى٢٠٢٣م: خدمات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً كمدخل لتحقيق سياسة إدماجهم الاجتماعي فى بيئة اجتماعية حضرية "دراسة مطبقة على مركز تأهيل الفتيات المعوقات ومتكب تأهيل شرق أسيوط، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مجلد ١٣، العدد ٢، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية مصر.

١٩ـ عبدالرازق، أمنية صلاح ذكى٢٠٢٤م:نسق المعلومات والتخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث بمحافظات الصعيد"، دراسة مطبقة على مراكز العمليات وإدارة الأزمات والكوارث والحد من المخاطر بمحافظات (أسيوط وسوهاج وقنا)، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد الثالث والأربعون، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، مصر.

٢٠ـ عبدالعال، إيمان عبدالعال احمد٢٠١٦م: منظمات المجتمع المدني ودورها فى الحماية الاجتماعية للمعاقين حركياً، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥٦، الجزء ٥، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعينن مصر.

٢١ـ عبد المطلب، إبراهيم عبدالسلام احمد ٢٠١٨م: أثر نظم المعلومات الإدارية على إتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية على معتمدية اللاجئين السودانية، مجلة الدراسات الإدارية والاجتماعية، مجلد ٢، عدد ٣، كلية العلوم الإدارية، جامعة دنقلا.

٢٢ـ عبدالوهاب، شريهان هاشم ماهر٢٠٢٣م: بناء القدرات المؤسسية كمدخل لتعزيز الحماية الاجتماعية، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، المجلد الرابع، العدد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بنى سويف، مصر.

٢٣ـ عثمان، حمادة رجب، الديب، محمود نورالدين قبيصى٢٠٢٤م: القدرات التكنولوجية كآلية لتنمية راس المال البشر بمؤسسات الرعاية الاجتماعية " دراسة مطبقة على العاملين بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسوان، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد الثاني والأربعون، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، مصر.

٢٤ـ عبد المعطى، عصام حسين محمد ٢٠١٩م: نسق تكنولوجيا المعلومات كمتغير فى تخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية للمعاقين بصرياً، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية، ع ٩، مج ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

٢٥ـ بن برغوث، ليلى ٢٠٢٣م: الأمن السيبراني وحماية خصوصية البيانات الرقمية فى الجزائر فى عصر التحول الرقمى والذكاء الإصطناعىك التهديدات، التقنيات، التحديات، وآليات التصدى، المجلة الدولية للإتصال الاجتماعى، مج ١٠، ع ١، مخبر الدراسات الإعلامية ولإتصالية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.

٢٦ـ المحمادى، ريهام سالم عبد المحسن٢٠٢٢م: الممارسة المهنية الإلكترونية للخدمة الاجتماعية فى ظل التحول الرقمى مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد الثانى والسبعون، الجزء، الأول، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر.

٢٧ـ عبدالرحيم، محمد احمد محمود٢٠١١م: تحديد القدرات المعلوماتية الداعمة للتخطيط الإستراتيجي وعلاقتها بخدمات جمعيات تنمية المجتمع، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد الخامس، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية القاهرة، مصر.

٢٨ـ عبدالفتاح، محمد عبدالفتاح ٢٠٢٤م: متطلبات الذكاء الاصطناعي وصنع سياسات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركياً، مجلة الخدمة الاجتماعية

٢٩ـ محمد، محمود عبده عبدالغني٢٠١٢: شبكات التواصل الاجتماعي كآلية لبناء القدرات المعلوماتية للمنظمات، مجلة كلية الآداب، العدد الثالث والخمسون، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر.

٣٠ـ مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، جمهورية مصر العربية ١٩٩٨م.

٣١ـ عمر، ميادة منصور ٢٠٢٠م: آليات تفعيل الإدارة الإلكترونية لرفع القدرات المؤسسية فى منظمات المجتمع المدني، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، عدد ١٨، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر

٣٢ـ ابراهيم، نورا أمين عبدالرحمن ٢٠١٩: القدرات التنسيقية والمعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن وجودة برامجها، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٦١، ج١، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر.

٣٣ـ هلال, أحمد ثابت. (٢٠٢٣). تصوُّرات طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في التدخلات المهنية مع العملاء. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, ٣٣(١), ٤٩-٨٦ . doi: 10.21608/jfss.2023.314663

٣٤ـ هلال، ناجي عبدالوهاب؛ نصار، علي عبدالرؤف(٢٠٢١م): تدويل التعليم العالى المصرى فى ضوء تحديات العولمة، مستقبل التربية العربية، العدد السابع والسبعون، مصر.

٣٥ـ عبدالمجيد، ريم (٢٠٢٠): تطبيقات الذكاء الاصطناعي وظاهرة الإرهاب، مجلة شئون دبلوماسية، العددان السادس والسابع، الجامعة البريطانية الليبية.

ثانياً: المراجع العربية مترجمة إلي اللغة الإنجليزية:

1- Lisan al-Arab, Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar al-Hadith, Cairo, 2003.

2- Hasni, Sa'id al-'Izza (2000): Motor and Sensory Disabilities, Arz Printers, Jordan.

3- Al-Samarrai, Mus'ab Sulaiman (2017): Caring for People with Special Needs and Their Cognitive Role, Imam al-A'dham College, Iraq, Al-Aloka Network website: https://www.alukah.net/books/

4-Saleh, Saeed bin Ahmed (2023): Endowment for Artificial Intelligence Applications: Its Legitimacy, Controls, and Objective Priorities, Endowment Magazine, Issue 1, Center for Endowment Studies, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Egypt.

5- Hassan, Mohammed Hassan Jadallah (2023): Artificial Intelligence Applications in Government Agencies: An Analytical Study of the Roads and Transport Authority in the United Arab Emirates, Egyptian Journal of Information Sciences, Volume 10, Issue 2, Faculty of Arts, Beni Suef University, Egypt.
6- Tawfiq; Salah El-Din, Muhammad; Fatima Salah El-Din 2023: Artificial Intelligence as an Approach to Enhancing Academic Excellence in Egyptian Universities, Journal of Educational Sciences, Vol. 31, No. 1, Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University, Egypt.
7- Al-Khasili, Fatima Ghali Sand 2021: Developing Management Information Systems to Achieve the Requirements for Improving Job Performance among Primary School Principals in the State of Kuwait, Extracted Research, Unpublished Master's Thesis, Department of Comparative Education and Educational Administration, Faculty of Education, Sadat City University, Egypt.
8- Ismail, Khaled Ahmed Khaled 2022: Information Systems as an Approach to Developing Slum Areas, Journal of Research in Social Development Services, Volume 3, Issue 1, Faculty of Social Development Services, Beni Suef University, Egypt.
9- Abdul-Jubouri, Murad Morsi 2012: The essential capabilities of information technology and its role in building smart organizations. A survey study of the performance of a sample o administrative leaders at the Technical Institute of Hawija. Kirkuk University Journal of Administrative and Economic S ciences, Volume 11, Issue 1, College of Administration and Economics, University of Kirkuk, Iraq.
10- Al-Aswad, Nouma Hamad Muhammad (2021): Social, Psychological, and Health Problems of the Physically Disabled: A Field Study on a Sample of the Physically Disabled at the Social Solidarity Fund in Sirte City, Sirte University Scientific Journal, Vol. 11, No. 1, Research and Consulting Center, Sirte University, Libya.
11- Hijazi, Hoda Mahmoud Hussein (2013): A Proposed Model for Organizational Practice in Building the Capacity of Civil Society Organizations, Journal of Studies in Social Work and Humanities, Issue 35, Vol. 6, Faculty of Social Work, Helwan University, Egypt.
12- Artificial Intelligence: Applications and Implications, Journal of Economics, Finance, and Business, Volume 6, Issue 4, Institute of

Economics, Business, and Management Sciences, Abdelhafidh Boussouf University Center, Hela.

13- Al-Azzam, Noura Muhammad, 2020: The Role of Artificial Intelligence in Improving the Efficiency of Administrative Systems for Human Resources Management at Tabuk University, Saudi Arabia. A study published in the Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University.

14- Al-Alawi, Sakina Al-Amrati, 2023: The Future of Artificial Intelligence "The Metaverse as a Model," Journal of Law and Business, Issue 87, No. 88, Business Law Research Laboratory, Faculty of Legal, Economic, and Social Sciences, Hassan I University.

15- Al-Basati, Sayed Hassan 2015: A Proposed Program from the Perspective of General Practice for Social Services Provided to the Disabled in Makkah Al-Mukarramah, Issue 53, Social Work Magazine, Egyptian Association of Social Workers, Egypt.

16- Hassan, Shadia Rabie Zaki 2022: Using the Model of Program Development and Community Linkages to Build the Capacity of Civil Society Organizations Working in the Field of Child Protection, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Vol. 58, No. 1, Faculty of Social Work, Helwan University, Egypt.

17- Abdul Latif, Rashad (1999): Models and Skills for Community Organization in Social Work, Modern University Office, Alexandria.

18- Sulaiman, Alia Hamdi (2018): Capacity Development of Civil Society Organizations, Scientific Journal of Social Work, Issue 7, Volume 1, June 2018.

19- Abdel-Razzaq, Amani Salah Zaki 2023: Social care services for the physically disabled as an approach to achieving their social integration policy in an urban social environment. An applied study on the Rehabilitation Center for Girls with Disabilities and the East Assiut Rehabilitation Office. Journal of the Future of Social Sciences, Volume 13, Issue 2, Arab Society for Human and Environmental Development, Egypt.

20- Abdel Razek, Amani Salah Zaki 2024 AD: “Information Coordination and Planning to Confront Crises and Disasters in Upper Egypt Governorates”, an applied study on operations centers, crisis and disaster management, and risk reduction in the governorates of (Assiut, Sohag, and Qena), Cairo Journal of Social

Service, Issue 43, Higher Institute of Social Service in Cairo, Egypt.

21- Abdel-Aal, Iman Abdel-Aal Ahmed (2016): Civil Society Organizations and Their Role in Social Protection for the Physically Disabled, Social Work Magazine, Issue 56, Part 5, Egyptian Society of Social Workers, Egypt.

22-Abdel-Muttalib, Ibrahim Abdel-Salam Ahmed (2018): The Impact of Management Information Systems on Decision-Making: An Applied Study of the Sudanese Refugee Agency, Journal of Administrative and Social Studies, Volume 2, Issue 3, Faculty of Administrative Sciences, Dongola University.

23- Abdel-Wahab, Sherihan Hashem Maher (2023): Institutional Capacity Building as an Approach to Enhancing Social Protection, Journal of Research in Social Development, Volume 4, Issue 3, Faculty of Social Development, Beni Suef University, Egypt.

24- Othman, Hamada Ragab, Al-Deeb, Mahmoud Nour El-Din Qubaisi 2024: Technological capabilities as a mechanism for developing human capital in social care institutions. An applied study on workers in the Social Solidarity Directorate in Aswan Governorate. Cairo Journal of Social Service, Issue No. 42, Higher Institute of Social Service in Cairo, Egypt.

25- Abdel-Moati, Essam Hussein Mohamed 2019: Information Technology System as a Variable in Planning Social Care Services for the Visually Impaired, Scientific Journal of Social Work, Applied Studies and Research, Issue 9, Vol. 1, Faculty of Social Work, Assiut University.

26- Ben Barghouth, Leila 2023: Cybersecurity and Digital Data Privacy Protection in Algeria in the Era of Digital Transformation and Artificial Intelligence: Threats, Technologies, Challenges, and Response Mechanisms, International Journal of Social Communication, Vol. 10, No. 1,

27- Laboratory of Media and Communication Studies, Faculty of Humanities and Social Sciences, Abdelhamid Ibn Badis University, Mostaganem, Algeria.

28- Al-Mahmadi, Reham Salem Abdel Mohsen 2022: Electronic Professional Practice of Social Service in Light of Digital Transformation, Social Service Magazine, Issue No. 72, Part 1, Egyptian Society of Social Workers, Egypt.

29- Abdul Rahim, Muhammad Ahmad Mahmoud (2011): Identifying Information Capabilities Supporting Strategic Planning and Their Relationship to Community Development Association Services,

Social Service Magazine, Issue 5, Higher Institute of Social Service, Cairo, Egypt.
30- Abdel Fattah, Muhammad Abd al-Fattah (2024): Artificial Intelligence Requirements and Social Care Policymaking for the Physically Disabled, Social Service Magazine.
31- Muhammad, Mahmoud Abdo Abdel-Ghani (2012): Social Networks as a Mechanism for Building Organizational Information Capacities, Faculty of Arts Journal, Issue 53, Faculty of Arts, Qena, South Valley University, Egypt.
32- Academy of the Arabic Language: The Concise Dictionary, Arab Republic of Egypt, 1998.
33- Mohamed, Mahmoud Abdo Abdel-Ghani 2012: Social Networks as a Mechanism for Building Information Capacities of Organizations, Faculty of Arts Journal, Issue 53, Faculty of Arts, Qena, South Valley University, Egypt.
34- Arabic Language Academy, 1998: The Concise Dictionary, Arab Republic of Egypt.
35- Omar, Mayada Mansour, 2020: Mechanisms for Activating E-Government to Enhance Institutional Capacities in Civil Society Organizations, Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research, Issue 18, Faculty of Social Work, Fayoum University, Egypt.
36- Ibrahim, Noura Amin Abdulrahman (2019): Coordination and information capabilities in day care clubs for the elderly and the quality of their programs, Journal of Social Work, Issue 61, Vol. 1, Egyptian Association of Social Workers, Egypt.
37- Hilal, Ahmed Thabet (2023). Perceptions of social work students at Sultan Qaboos University towards the use of artificial intelligence in professional interventions with clients. Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research, 33(1), 49-86. doi: 10.21.2023
38- Hilal, Naji Abdel-Wahab; Nassar, Ali Abdel-Raouf (2021): Internationalization of Egyptian Higher Education in Light of the Challenges of Globalization, The Future of Arab Education, Issue 77, Egypt.
39- Abdul-Majeed, Reem (2020): Applications of Artificial Intelligence and the Phenomenon of Terrorism, Diplomatic Affairs Journal, Issues 6 and 7, British Libyan University.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1_ Ocana-Fernandez, Y., Valenzuela- Fernandez, Garro- Abort, L. (2019): Artificial intelligence and its implications in higher education. Propositions y Representations, 7(2), 536.

2- Smith, K. (2012): Lessons learnt from literature on the diffusion of innovative learning and teaching practices in higher education. Innovations in Education and Teaching International, 49(2), 173–182.

3- Thayer, K. K. (2013): The Diffusion of Innovations in Education: A Study of Secondary English Language Arts Teachers' Classroom Technology Integration (Unpublished Doctor Dissertation), The Florida State University, USA

4-VanDyk Gibson, J. L. (2016). K-12 Educational Technology Implementations: A Delphi Study (Unpublished Doctor Dissertation), Walden University, USA

5-Vishal Kumar, et al (2023): Contribution of Artificial Intelligence in Improving Accessibility for Individuals with Disabilities ISSN: 2959-6386 (online.2288241Published online: 11 Dec 2023.

6-Vishal Kumar, et al (2023): Contribution of Artificial Intelligence in Improving Accessibility for Individuals with Disabilities ISSN: 2959-6386 (online.2288241Published online: 11 Dec 2023.

7- El Morr, C., Kundi, B., Mobeen, F., Taleghani, S., El-Lahib, Y., & Gorman, R. (2024). AI and disability: A systematic scoping review. Health Informatics Journal. https://doi.org/10.1177_14604582241285743,https://www.researchgate.net/publication/347995449_A_Call_to_Action_on_Artificial_Intelligence_and_Social_Work_Education_Lessons_Learned_from_A_Simulation_Project_Using_Natural_Language_Processing.

8- Asakura, K., Occhiuto, K., Todd, S., Leithead, C., & Clapperton, R. (2020). A Call to Action on Artificial Intelligence and Social Work Education: Lessons Learned from A Simulation Project Using Natural Language Processing. Journal of Teaching in Social Work, 40(5), 501–518. https://doi.org/10.1080/08841233.2020.1813234

9- Singer, J.B.et al (2023); "AI Creates the Message : Integration AI language learning Models into social work Education and practice" Journal of socail work Education 59(2): 294-302.